يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الاحد ٢٧ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

تظاهرة في شفاعمرو ضد سماسرة بيع الاراضي للحركات الاستيطانية

سماسرة الارض في شفاعمرو يواصلون نشاطهم

*** ما زالوا يتصلون باصحاب الاراضي لبيعها لاياد مشبوهة * اجتماع واسع سيعقد في الايام...**



● جانب من التظاهرة في شفاعمرو امس ● (تصوير: مكتب «الاتحاد»)

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس السبت، امام دار البلدية في شفاعمرو، العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وحركة ابناء البلد للتنديد ببيع الاراضي الشفاعمرية لحركة «غوش ايمونيم» وحركات استيطانية يهودية يمينية اخرى.

ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «بيع الاراضي لاياد مشبوهة خيانة وطنية» و«لنحافظ على بقائنا ووجودنا في هذا الوطن» و«انبذوا سماسرة الارض» و«الهدف من بيع الاراضي لحركات استيطانية هو تحقيق السياسة القديمة – الجديدة لتهويد الجليل» و«بيع الاراضي لاياد مشبوهة مخطط ترانسفيري خطير يرمي الى تضييق الخناق علينا وقلعنا من وطننا».

وقد تجمهر حشد من المواطنين حول التظاهرة معبرين عن تضامنهم الكامل وداعين جميع القوى الوطنية في المدينة الى اتخاذ الاجراءات النضالية لفضح سماسرة الارض ووقفهم عند حدهم.

وعلم مراسلنا ان اجتماعا واسعا سيعقد خلال الايام القريبة لبحث الموضوع كما تجري اتصالات واسعة لتجنيد جميع القوى الوطنية في المدينة للاشتراك في هذا الاجتماع. كما علم مراسلنا ان سماسرة الارض في شفاعمرو ما زالوا يواصلون نشاطهم بأصحاب الاراضي لبيعها لاياد مشبوهة.

اقتراح بجعل التوقيت الصيفي سبعة اشهر

● ايهود براك ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب ابراهام بوراز (ميرتس)، وزير الداخلية، ايهود براك، ان يقرّ التوقيت الصيفي، للاعوام الثلاثة المقبلة بحيث يبدأ في نهاية شهر آذار وينتهي في نهاية شهر تشرين الاول، اي لسبعة اشهر.

وجاء مطلب بوراز هذا مع قرب انتهاء التوقيت الصيفي الحالي (يوم الجمعة القادم) ومع انتهاء مدة العمل به وضرورة بحث الموضوع مجددا في لجنة الداخلية البرلمانية بناء على طلب وزارة الداخلية.

وقال بوراز انه من المهم ان يعرف المواطنون قبل انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي الحالي، ان هناك وزيرا جديدا للداخلية يضع نصب عينيه مصلحة عموم المواطنين.

المزارعون يتظاهرون احتجاجا على الاستيراد الحرّ للمحاصيل الزراعية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يتظاهر في القدس، اليوم الاحد، امام ديوان رئيس الحكومة، مزارعون يحتجون على الاستيراد الحر للمحاصيل الزراعية وعلى فرض ضرائب ضئيلة جدا على هذه المحاصيل.

واعرب وزير الزراعة، يعقوب تسور، عن تفهمه لخطوة المزارعين، وقال ان ممثلي وزارة المالية الذين شاركوا في المفاوضات حول اتفاقيات التجارة العالمية الجديدة «القات» اهملوا مصالح المزارعين المحليين وعرّضوهم لمنافسة غير منصفة مع المزارعين الاجانب.

وذكر وزير الزراعة ان الحكومات الاوروبية والامريكية تقدم دعما كبيرا للمزارعين وللتصدير الزراعي يفوق الدعم الذي يحصل عليه المزارعون الاسرائيليون، الامر الذي يضعهم في وضع صعب في المنافسة مع المزارع الاجنبي ويجعلهم بغير حماية في مواجهة الاستيراد الزراعي.

واعرب تسور عن خشيته من ان تخلق توجهات وزارة المالية عداوة لا مبرر لها لدى المزارعين.

في جلستها الاسبوعية، اليوم الاحد، وفي ختام شهرين من المناقشات:

الحكومة تقر مشروع قانون الميزانية للعام ١٩٩٦

الميزانية العامة للدولة تبلغ ١٦٠ مليار شيكل، (٢١٪) منها لـ«الامن»

*** وبالمقابل، (٣٧٪) فقط من الميزانية مخصص لجميع الوزارات الخدماتية**

*** الغاء نقطة استحقاق من ضريبة الدخل للنساء العاملات**

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعرض وزير المالية، ابراهام شوحط، على الحكومة في جلستها الاسبوعية اليوم الاحد، مشروع الميزانية العامة للدولة للعام المقبل ١٩٩٦ لاقراره. ومن المتوقع ان تصادق الحكومة عليه بأغلبية ساحقة، حيث علم ان وزيرين فقط اعلنا معارضتهما ونيتهما التصويت ضد هذه الميزانية وهما: وزير الصحة، افرايم سنيه، ووزير الاديان، شمعون شطريت.

ويبلغ حجم الميزانية العامة للدولة للسنة القادمة (١٦٠) مليار شيكل يخصص (٢١٪) منها لميزانية «الامن» وحدها، بينما يخصص (٣٧٪) منها للوزارات الخدماتية كلها!!

وتشمل الميزانية الجديدة تقليصا بمبلغ ملياري شيكل عن ميزانية العام الجاري ١٩٩٥. ومع ذلك فان هذه الميزانية تشمل زيادة في مصروفات الحكومة بمبلغ اربعة مليارات شيكل عما كانت عليه في ميزانية العام الحالي.

هذا وتشمل الميزانية الجديدة تقليصات في ميزانيات شتى الوزارات الخدماتية وابرزها: (١٠٠) مليون شيكل من ميزانيات كل واحدة من وزارات الداخلية والزراعة والمواصلات و(٧٠) مليون شيكل من ميزانيتي كل واحدة من وزارتي ... والصناعة والتجارة ... و(٤٠) مليون شيكل ... وزارة البناء والاسكان ...

ومن ابرز ما يحمله ... الميزانية الجديدة: ... استحقاق من ضريبة الدخل ... العاملات، الامر الذي ... اجورهن. وينبغي ... وراء هذا الاجراء ... ٢٢٠ مليون شيكل.

يذكر ان الحكومة ... مشروع الميزانية الجديدة ... الشهرين.

موظفو وزارة الصحة يواصلون اضرابهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الفان من موظفي الادارة في وزارة الصحة اضرابهم اليوم، الاحد، والذي كانوا اعلنوه، يوم الثلاثاء الماضي. ويطالب المضربون بمساواة اجورهم بأجور العاملين في المستشفيات.

وقال قادة المضربين امس، السبت، ان الاضراب سيشمل منذ اليوم، الاحد، الخدمات التي يقدمونها للمواطنين في عدة مجالات منها: الامتناع عن تطعيم المسافرين الى الخارج، وعدم اجراء الفحوص للماء والطعام.

وثيقة داخلية في وزارة الصحة:

المرضى من المسنين وفي التجمعات النائية اكثر المتضررين من تقليص ميزانية الصحة

*** ومعهم، ايضا: مرضى السرطان والمواليد الخدج والمحتاجون الى علاجات ...**

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تكشف وثيقة داخلية اعدّت في وزارة الصحة عن ان تقليص ميزانيات الوزارة، كما هو مقرر، سيمس بالخدمات الصحية بصورة كبيرة. وسيكون المسنون في مستشفيات العجزة اول ضحاياه.

وتتحدث الوثيقة عن المسنين الذين لن يجدوا اماكن لهم في مستشفيات العجزة، وعن عدم ... المستشفيات التي لن تستطيع استيعاب جميع المرضى، الامر الذي يعني تنقلا منهكا للمرضى بين المستشفيات.

وتتحدث الوثيقة، ايضا، عن ان التقليصات ... وزارة الصحة من تزويد مرضى السرطان ... الخدج والمحتاجين الى معالجة لمساعدتهم ... بأدوية جديدة جرى تصنيعها مؤخرا.

هذا، وستتضرر من التقليصات، ايضا، ... تسكن بعيدا عن المراكز، وفي المواقع النائية. ومن هذه الفئات، المواطنون العرب ... القرى غير المعترف بها في النقب والجليل.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١٦ صفحة
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון
الاثنين ٢٨ آب ١٩٩٥
٢ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل
28.8.1995
המחיר: 1.80
vol 91/52 العدد

مجموعة ظلامية تغتال (١٢) شخصا في الجزائر !
(ص٥)

احراق وسرقة محتويات الكنيسة الاسكتلندية في طبريا
(ص٦)

مسؤولون حكوميون:

ليس هناك اساس قضائي لطلب اسرائيل تسليمها ناشطين في «حماس» حوكما في اريحا!

● بيرس وليبائي وبن يئير وزينغر يؤكدون التزام الجانب الفلسطيني بالاتفاقيات ● استمرار الحصار على اريحا ●

(التفاصيل على ص ٤)

رابين يدعو الجهاز القضائي الى دعم الشرطة في مواجهة اليمين المتطرف!

● رجال الشرطة عرضة لانتقام نشطاء اليمين ! ●

(التفاصيل على ص ٧و١٦)

بمعارضة وزير الصحة فقط وامتناع وزير الاديان وتغيب وزيرة العمل

الحكومة تقر مشروع قانون الميزانية للعام ١٩٩٦

■ ارجاء الحسم الى يوم غد في قضية الغاء نقطة الاستحقاق من ضريبة الدخل للنساء العاملات ■ وزير المالية يستعد لخوض المعركة لاقرار القانون في الكنيست وسط التهديد باستقالة الحكومة! ■

(التفاصيل على ص ٣)

سلطات الاحتلال تأمر باغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس!

● المؤسسات هي: هيئة الاذاعة والتلفزيون ومركز الاحصاء ومركز الصحة! ● الادعاء الاسرائيلي: المؤسسات تعمل ضد القانون لانها مرتبطة بالسلطة الوطنية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية انها امرت، امس الاحد، ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس العربية باغلاق ابوابها خلال اربعة ايام. والمؤسسات هي: هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية ومركز الاحصاء الفلسطيني ومركز الصحة الفلسطيني.

وبحسب المصدر نفسه فان وزير الشرطة، موشيه شاحل، اعتبر ان هذه المؤسسات الثلاث تعمل «ضد القانون الاسرائيلي لانها مرتبطة بالسلطة الفلسطينية».

وكان شاحل ووزير القضاء، دافيد ليبائي، هددا باغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس العربية اذا استمرت السلطة الفلسطينية بممارسة نشاطات سياسية في هذه المؤسسات، وخاصة في «بيت المشرق».

وكان البرلمان الاسرائيلي اقر في

(البقية على ص٢)

عرفات: بيغن كان اقترح علي قطاع غزة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف، أمس الأحد، عن ان رئيس الحكومة الراحل، مناحيم بيغن، كان اقترح على الفلسطينيين بسط سيادتهم على قطاع غزة في اطار تسوية سياسية الا انهم رفضوا الاقتراح.

ونقل عن وزير التخطيط الاقتصادي، يوسي بيلين، ان الرئيس الفلسطيني اعلمه بذلك في لقائهما الأخير، الأسبوع الماضي.

وحسبما قال عرفات فان الرئيس المصري الراحل انور السادات كان اقترح ان يضيف الى قطاع غزة الشريط الساحلي بين رفح والعريش، الا ان المؤسسات الوطنية الفلسطينية رفضت الاقتراح.

بيرس وبيلين في العقبة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حطت الطائرة الخاصة للملك الاردني، حسين، امس في اسرائيل للمرة الاولى لتنقل وزيري الخارجية والتخطيط الاقتصادي، شمعون بيرس ويوسي بيلين، الى العقبة.

وحضر بيرس وبيلين، مساء امس، في العقبة، مأدبة عشاء اقامها الملك حسين في قصره على شرف ضيفه اللورد ميشكون، مستشاره القضائي والوسيط الذي جمع بين حسين وبيرس عدة مرات في لندن.

ومن المقرر ان يلتقي بيرس، اليوم الاثنين، في عمان وليّ العهد، الامير حسن بن طلال، في اطار التحضيرات للقمة الاقتصادية التي ستعقد في عمان بعد شهرين!

اليوم: جلسة خاصة للكنيست

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تعقد الكنيست، اليوم الاثنين، جلسة غير اعتيادية لها، للبحث في الأوضاع الأمنية لا سيما بعد عملية تفجير الباص في القدس، الاسبوع الماضي.

هذا، ومن المرجح ان تكون الجلسة ساخنة خاصة ان اليمين اعتاد ان يستغل مثل هذه الجلسات للتحريض على الحكومة وعلى «مسيرة السلام».

وتأتي هذه الجلسة في ظل الكشف عن «خلايا» اخرى لحركة «حماس» في الضفة الغربية وفي القدس كان شارك عناصرها في عدة عمليات ارهابية.

نداس وجناز الاربعين

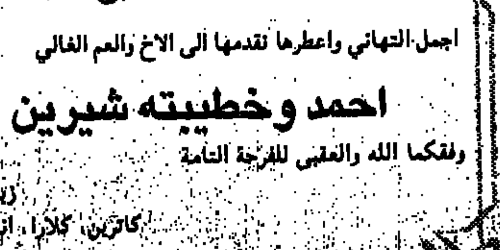
ارملة الفقيد ووالدته واشقاؤه وابناؤه وعموم آل عموري وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعون جميع الاصدقاء والمعارف لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

امير داهود عموري

وذلك يوم السبت الموافق ٩٥/٩/٢ الساعة الخامسة مساء في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

ملاحظة: الرجا اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز


تهنئة عطرة
اجمل التهاني واعطرها نقدمها الى الاخ والعم الغالي
احمد وخطيبته شيرين
وفقكما الله والعقبى للفرحة التامة
زياد ونزار
كاترين، كلارا، انيسة وطارق

دمشق: اسرائيل تحشد قواتها في الجنوب اللبناني!

● غارتان اسرائيليتان، امس، على مواقع «حزب الله» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت وسائل الاعلام السورية، امس الأحد، الجيش الاسرائيلي بحشد قواته في الجنوب اللبناني المحتل. وقالت ان سوريا لن تقف مكتوفة الايدي ازاء عدوان اسرائيلي جديد على لبنان!

● غارات اسرائيلية ●

وعلى صعيد العمليات العسكرية شن الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الأحد، غارتين على مواقع لـ «حزب الله» في مرتفعات اقليم التفاح من دون ان تؤديا الى وقوع ضحايا.

وافادت الوكالات ان مقاتلتين قاذفتين حلقتا اولا فوق منطقة اقليم التفاح، الواقعة على بعد نحو ٥٠ كم جنوب شرق بيروت، واطلقت احداهما صاروخي «جو - ارض» اسفرا عن اندلاع حرائق.

وفجر أمس، اطلقت قاذفات اسرائيلية ١٢ صاروخا من طراز «جو - ارض» على مواقع لـ «حزب الله» في اقليم التفاح، وفق ما افادت الشرطة اللبنانية.

ومساء أمس الأول السبت، اطلقت مقاتلة قاذفة اسرائيلية صاروخي «جو - ارض» على تلة اللويزة الواقعة في اقليم التفاح من دون وقوع ضحايا. وذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان الغارة اعقبت انفجار عبوة ناسفة زرعها عناصر من المقاومة واستهدفت دورية لعناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل.

● الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ●

بعد ستة اشهر من المناقشات الدقيقة

التوقيع على نقل الصلاحيات للفلسطينيين في ثمانية مجالات مدنية

● الطريفي وشاحور وقعا الاتفاق في القاهرة، بحضور سفراء الولايات المتحدة وروسيا والنرويج واسرائيل وفلسطين ●

● القاهرة - الوكالات - وقعت اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، في القاهرة اتفاقا على نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين في ثمانية مجالات جديدة، في اطار توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة.

وسيتولى الفلسطينيون، من الان فصاعدا، سلطات الزراعة، والتجارة والصناعة، والتأمينات، والعمل والايدي العاملة، والشؤون البلدية، والبريد، والطاقة والاحصاءات.

وكان الجيش الاسرائيلي يتولى ادارة هذه المجالات منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية سنة ١٩٦٧.

واوضح موظف في وزارة الخارجية المصرية ان الوثيقة المكونة من حوالي عشر صفحات عبارة عن «بروتوكول» يتضمن فقط الخطوط العريضة للاتفاق.

وقع الاتفاق في النادي الدبلوماسي المصري جميل الطريفي عن الجانب الفلسطيني والجنرال اورين شاحور عن الجانب الاسرائيلي، وكان الطرفان قد اجريا مناقشات دقيقة طوال ستة اشهر للتوصل الى هذا الاتفاق.

وحضر مراسم التوقيع سفيرا الولايات المتحدة وروسيا، راعيتا عملية السلام، وسفيرا النرويج واسرائيل وفلسطين في القاهرة.

المستشار القضائي يوصي لدى الشرطة بالتحقيق في تجاوزات قام بها موظفون من «شاس» في وزارة الاديان

● تقرير مراقبة الدولة يكشف عن اموال حولت الى مؤسسات من «شاس» بشكل غير قانوني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حول المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، امس الاحد الى الشرطة توصيات النيابة العامة حول تجاوزات قانونية في وزارة المالية قام بها موظفون كبار ينتمون الى حركة «شاس».

لقد كان بن يئير طلب من النيابة العامة ان تفحص تفاصيل وردت في تقرير مراقبة الدولة الاخير، جاء فيها انه ابان تولي يتسحاق رابين لحقيبة وزارة الاديان، حدثت تجاوزات خطيرة جرى فيها تحويل مخصصات مالية هائلة من ميزانية «الثقافة التوراتية والدينية» في الوزارة الى مؤسسات شبابية ونسائية تابعة لحركة «شاس».

واضاف تقرير مراقبة الدولة، في حينه، انه جرى تزوير العديد من الوثائق، وقدمت معطيات مضللة عن فعاليات وهمية وعن اعداد مبالغ بها من المشتركين فيها، وان مؤسسات «شاس» حصلت في اعقابها على ملايين الشواقل من ميزانية الدولة.

وحمل عضو اللجنة شاؤول يهلوم (المفدال) يتسحاق رابين المسؤولية، اضافة الى «شاس»، لان «الميزانيات لم تكن لتحول لولا مصادقته عليها» - على حد تعبيره!

ويذكر ان ممثلي حركة «شاس» اشغلوا في السنوات الاخيرة اهم المناصب في الوزارة المذكورة في اطار الاتفاقيات الائتلافية بين «شاس» و«الليكود» ومن ثم بين «شاس» و«العمل».

لقاء اليوم

مع: رامي هشاش، رئيس لجنة موظفي الادارة في وزارة الصحة

حول: اضراب الموظفين

اذا عانى الجمهور فبسبب موقف وزارة المالية

■ يواصل اكثر من الفي موظف ادارة في وزارة الصحة الاضراب المفتوح، الذي اعلنوه يوم الثلاثاء الماضي، احتجاجا على عدم مساواة اجورهم بأجور العاملين في المستشفيات، وعدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم.

حول الاضراب وابعاده على الجمهور. وما يشمله من خدمات، تحدثنا مع رئيس لجنة موظفي وزارة الصحة، رامي هشاش.

* «الاتحاد» - هل من جديد منذ اعلان الاضراب حتى اليوم في مواقف المسؤولين؟

- هشاش: «الجديد هو ان انغلاق المسؤولين في وزارة المالية، حيال مطالبنا، يزداد».

* «الاتحاد» - وما هي اهم مطالبكم؟

- هشاش: «نطالب بتنفيذ توصيات لجنة خاصة قضت بمساواة اجور الموظفين في الادارة بأجور العاملين في المستشفيات، ودفع مخصصات تشجيع لنا كتلك التي يتقاضاها العاملون، وتحسين ظروف وشروط العمل. ودفع «بريفا»».

* «الاتحاد» - وأي الخدمات امتنعتم عن تقديمها خلال الاضراب؟

- هشاش: «لم تقدم خدمات التطعيم كليا للمسافرين الى خارج البلاد. والغينا الرقابة في الموانئ، على الاغذية المستوردة. واغلق المعهد الطبي للأمان على الطرق. ولم تعالج طلبات الاقامة والمكوث في المستشفيات واللجان الطبية وفحص مياه الشفة وجودتها، ومياه البرك والشواطئ. والغيت الرقابة الصحية في المطاعم ومحلات التسويق. وترقف تحويل المستحقات للمقاولين ومؤسسات تابعة للوزارة. وتوقفنا عن استقبال الجمهور وتوزيع البريد».

* «الاتحاد» - لنأخذ قضية عدم فحص الاغذية، ألا يؤدي ذلك الى تهريبها وبالتالي تسويق اغذية قد تكون فاسدة؟

- هشاش: «للأسف اكتشفنا اليوم - امس - محاولات لتهريب الاغذية بدون رقابة، بالاتفاق بين ادارات الموانئ والجمارك. والتقينا مع موظفي الجمارك ووعدونا بعدم تمرير الاغذية. وحملنا ادارات الموانئ مسؤولية تسويق اي غذاء قد يتضح ويتبين انه فاسد، وما يترتب عن ذلك».

* «الاتحاد» - وما هو موقف وزارة الصحة من الاضراب؟

- هشاش: «الادارة تدعم مطالبنا العادلة لكن المشكلة هي وزارة المالية».

* «الاتحاد» - هل من خطوات اخرى ستتخذونها؟

- هشاش: «تجتمع اللجنة القطرية لموظفي وعاملي وزارة الصحة، غدا (اليوم الاثنين) للتداول في تصعيد الاجراءات الكفاحية».

* «الاتحاد» - متى كان اضرابكم الاخير؟

- هشاش: «هذه اول مرة نعلن فيها الاضراب منذ (٢٥) سنة».

* «الاتحاد» - (٢٥) سنة، ما [illegible] بدأ لاعلان الاضراب اليوم؟

- هشاش: «لقد حذرنا على مدى سنوات [illegible] تآكل اجورنا، مقارنة مع اجور العاملين في الاقسام الاخرى التابعة لوزارة الصحة، وفي اقسام اخرى [illegible] هيئات اخرى كخدمات الدولة، وتعملت [illegible] كثيرا. وعلى مدى سنوات حصلت زيادات [illegible] بين (٧٪) - (٣٠٪) في اجور العاملين [illegible] الاقسام الاخرى، وللأسف تلزت عنا. وترمنا [illegible] عام (٨٩) الى اتفاق بعد مفاوضات طويلة، [illegible] وزارة المالية لم تحترمه بشتى الحجج، وصبرنا [illegible] الى ان بلغ السيل الزبى».

* «الاتحاد» - وكم يتقاضى [illegible] صاحب الاقدمية؟

- هشاش: «الاجر المتوسط للموظف [illegible] (٢١٠٠) شيكل. وهناك موظف يتقاضى [illegible] آلاف شيكل، بعد اقدمية حوالي (٤٠) سنة [illegible] في ذلك الساعات الاضافية».

* «الاتحاد» - اعلنتم الاضراب في [illegible] بحث ميزانية الدولة واقرار التقليصات [illegible] وزارة الصحة. كيف يؤثر [illegible] الاستجابة لمطالبكم؟

- هشاش: «ما نطلبه حق لنا، غير [illegible] بالتقليصات. مطالبنا عادلة والمطلوب هو استجابة وزارة المالية لمطالبنا».

* «الاتحاد» - علم ان لواء الشمال [illegible] كان الاكثر تضررا من الاضراب، [illegible]

- هشاش: «لقد اغلقت مئات محطات الام والطفل في جميع انحاء البلاد. واغلقت مختبرات الفحص الميكروبيولوجي، بسبب النقص في القوى العاملة لتنفيذ عمليات التعقيم. والتقدير هو ان حتى نهاية الشهر الحالي سينفذ احتياط [illegible] التطعيم للاولاد في جميع محطات الام والطفل [illegible] يكون لواء الشمال تضرر بسبب توقف نقل العينات في وسائط نقل خاصة».

* «الاتحاد» - وماذا تقولون للجمهور الذي يحتاج الى خدماتكم؟

- هشاش: «باسم لجنة الموظفين، نعرب عن اسفنا لما اصاب الجمهور. ولكن يجب توجيه التهمة الى وزارة المالية. ان رفض وزارة المالية الاستجابة لمطالبنا العادلة واجراء مفاوضات معنا، هو السبب في معاناة الجمهور».

(سهيل نجلان)

سلطات الاحتلال تأمر باغلاق ثلاث مؤسسات

(تتمة من ص ١)

(تتمة من ص ١)

كانون الاول ١٩٩٤ قانونا يحظر على منظمة التحرير الفلسطينية القيام بأي نشاط سياسي في اسرائيل وخاصة في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل عنوة في ١٩٦٧ وعلى الرغم من معارضة الاسرة الدولية.

وكانت الشرطة قد اقتحمت في الاسبوع الماضي، ثلاثة مقرات، مكاتب المؤسسات الفلسطينية في القدس العربية مما اثار احتجاجات شديدة من «بيت المشرق».

واعربت السلطات الفلسطينية عن اسفها للقرار الاسرائيلي معتبرة انه خطوة معرقلة للجهود التي تبذل لاحلال السلام. واعلن مروان كنفاني الناطق باسم رئيس السلطة الوطنية، ياسر عرفات، الجميع يعترف ان اغلاق هذه المكاتب لن يغير طبيعة الوضع في القدس.

واضاف: ان هذه المكاتب موجودة في مدينة القدس منذ مدة طويلة لخدمة المجتمع الفلسطيني الذي عانى من تجاهل ومن [illegible] سلطات الاحتلال الاسرائيلي [illegible]

ويأتي هذا الاجراء في [illegible] استمرار حملة اليمين ضد الوجود الفلسطيني الرسمي في القدس الشرقية.

وكانت مصادر فلسطينية [illegible] فيصل الحسيني، اكدت ان الحملة الاسرائيلية اليمينية والحكومية ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية ستنفجر [illegible] اسرائيلية - فلسطينية [illegible] عندها المسيرة السلمية كلها.

بمعارضة وزير الصحة فقط وامتناع وزير الاديان وتغيب وزيرة العمل

الحكومة تقر مشروع قانون الميزانية للعام ١٩٩٦

■ إرجاء الحسم الى يوم غد في قضية الغاء نقطة الاستحقاق من ضريبة الدخل للنساء العاملات ■

وزير المالية يستعد لخوض المعركة لاقرار القانون في الكنيست وسط التهديد باستقالة الحكومة! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الحكومة، في جلستها الاسبوعية، أمس الأحد، مشروع قانون ميزانية الدولة للعام المقبل ١٩٩٦، مختتمة بذلك شهرين من المناقشات الحادة حوله استعدادا لعرضه على الكنيست لدى عودتها من العطلة الصيفية للمصادقة عليه بالقراءات الثلاث.

وقد اقرت الحكومة مشروع قانون الميزانية بأغلبية ساحقة من أصوات الوزراء، اذ لم يعارضه سوى وزير واحد هو وزير الصحة افرايم سنيه، بينما امتنع وزير واحد عن التصويت هو وزير الأديان، شمعون شطريت. اما وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، فاختارت عدم المشاركة في عملية التصويت، اطلاقا.

وعلى الرغم من اقرار الحكومة لمشروع الميزانية كما قدمه اليها وزير المالية، ابراهام شوحط، الا انها اجّلت الحسم في موضوع واحد كان موضع خلاف حاد ومثار معارضة حادة من جانب بعض الوزراء، وخاصة الوزيرة نمير. وهذا الموضوع هو: الغاء نقطة استحقاق من ضريبة الدخل للنساء العاملات، الأمر الذي يعني خفض اجورهن. وقد قررت الحكومة، امس، عقد جلسة خاصة لها غدا الثلاثاء، للحسم في هذا الموضوع واتخاذ القرار بشأن المصدر البديل الذي ستوفر منه مبلغ الـ (٢٢٠) مليون شيكل - وهو المبلغ الذي كان يرمي الى توفيره بند الالغاء المذكور.

هذا وعبر وزير المالية، ابراهام شوحط، عن رضاه من مصادقة اغلبية الوزراء على مشروع قانون الميزانية لسنة ١٩٩٦ كما قدمه هو الى الحكومة معتبرا ذلك انجازا له ولوزارته.

اما عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل، فعبر عن خيبة أمله وقال انه كان على الحكومة تقليص مبلغ اكبر بكثير من ميزانيتها للعام ١٩٩٦.

هذا، ومع مصادقة الحكومة على مشروع قانون الميزانية تنتقل ساحة المعركة، الآن، الى الكنيست التي لم يتبق امامها سوى ثلاثة اشهر لمناقشة مشروع القانون وادخال التعديلات عليه ومن ثم التصويت عليه واقراره بالقراءات الثلاث، قبل مطلع العام الجديد.

ومن المنتظر ان تكون المعركة في الكنيست قاسية، خاصة وانها ميزانية السنة الأخيرة لهذه الحكومة، وهي تأتي عشية الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في صيف ١٩٩٦، الأمر الذي سيجعل المعارضة تناقش هذه الميزانية باعتبارها «ميزانية انتخابات» - وهو ما يضاعف بشكل كبير احتمالات الابتزاز المختلفة.

وعلى هذه الخلفية، حذر وزير المالية من مغبة ادخال تعديلات حادة على مشروع الميزانية كما اقرته الحكومة معتبرا ان ذلك سيؤدي الى «تشويه الميزانية». ولذلك هدد شوحط بأنه اذا ما حصل هذا في الكنيست فانه سيوصي رئيس الحكومة بالتوجه الى رئيس الدولة لتقديم استقالة الحكومة دون اقرار الميزانية الجديدة.

يذكر ان الميزانية العامة التي اقرتها الحكومة، امس، تبلغ (١٦٠) مليار شيكل وتشتمل على تقليصات بمبلغ ملياري شيكل (اقرأ تفاصيل الميزانية في مكان آخر من هذا العدد).



● الخدمات الصحية تضررت كثيرا من التقليصات ●

بين اقتراحات الميزانية الجديدة: دمج سلطات محلية!

[illegible]

تفاصيل تركيبة الميزانية العامة لسنة ١٩٩٦

١٦٠ مليار شيكل - التقليصات، الاضافات والتوزيعة!

● ٢١٪ من الميزانية لأغراض «الأمن» ● ٢٣٪ من الميزانية لسد الديون وجزء كبير منها ديون أمنية! ● ٣٧٪ فقط لجميع الوزارات الأخرى ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبلغ الميزانية العامة للدولة للعام المقبل ١٩٩٦، والتي أقرتها الحكومة في جلستها الأسبوعية، أمس الأحد، (١٦٠) مليار شيكل، تشمل تقليصا اسميا بمبلغ (٢.١٥) مليار شيكل، بينما يبلغ التقليص الفعلي (١.٧) مليار شيكل عما كانت عليه ميزانية العام الحالي ١٩٩٥ بقيمة حقيقية.

● التقليصات ●

وتشمل قائمة التقليصات التي تتضمنها الميزانية الجديدة واقرتها الحكومة، أمس، المبالغ التالية (بملايين الشيكلات): ● ديوان رئيس الدولة - ٢.٠ ● الكنيست - ١.٨ ● ديوان رئيس الحكومة - ٤.٥ ● وزارة الشرطة و«الشاباك» - ٢٣٥ ● وزارة «الأمن» - ٣٧٥ ● وزارة القضاء - ٨٨ ● وزارة الداخلية والسلطات المحلية - ٩.٠ ● وزارة البناء والاسكان - ٥.٠ ● دائرة ادارة اراضي اسرائيل - ١.٨ ● وزارة البيئة - ١.٥٠ ● وزارة المعارف والثقافة - ٨.٠ ● التعليم العالي - ٣٣ ● وزارة الأديان - ٢١ ● وزارة العمل والرفاه الاجتماعي - ٣٥ ● «التأمين الوطني» - ٤ ● وزارة الصحة - ٢٥ ● وزارة «الاستيعاب» - ٢٥ ● وزارة الزراعة - ٣.٠ ● وزارة التجارة والصناعة - ٨٦ ● وزارة الطاقة - ٥ ● وزارة العلوم والتطوير - ٨ ● وزارة المواصلات - ٢٩.٥ ● «ماعتس» - ٥.٠ ● وزارة الاتصالات - ٤ ● سلطة المياه - ٣ ● مخصصات دعم مختلفة - ٢.٠ ● مشاريع المجاري - ٢.٠ ● وزارة الخارجية - ٣ ● وزارة المالية - ٨٦ ● وزارة الاقتصاد والتخطيط - ٥.٠.

● اضافات ●

والى جانب هذه التقليصات، جميعها، تشمل ميزانية العام ١٩٩٦ بضع اضافات وهي: ● ميزانية خاصة بمبلغ (٤٠٠) مليون شيكل لتمويل عملية اعادة انتشار الجيش في الضفة الغربية خلال العام ١٩٩٦، علما بأن العملية كلها تكلف مبلغا يصل الى (٨٥٠) مليون شيكل خلال الأعوام ١٩٩٥ حتى ١٩٩٧. وقد حصل الجيش من هذا المبلغ، حتى الآن، على (٣١٠) ملايين شيكل في العام الحالي ● الصناعات الحربية - (٢٠٠) مليون شيكل ● تعديل قروض الاسكان (المشكنتا) - (٤٥٠) مليون شيكل ● دائرة «العالم الرئيسي» - (١٠٠) مليون شيكل.

● توزيعة الميزانية ●

هذا وتوزع الميزانية العامة للدولة في سنة ١٩٩٦ (١٦٠ مليار شيكل)، حسب ما تم اقراره في الحكومة، على النحو التالي:

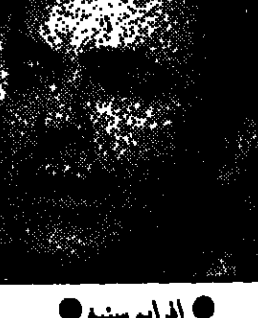
● «الأمن» - ٢٨ مليار شيكل (٢١٪).

● الخدمات الاجتماعية (جميع الوزارات الخدماتية) - ٤٩.٤ مليار شيكل (٣٧٪).

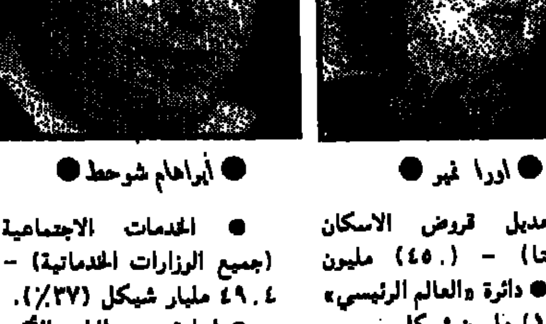
● اعادة ديون (الجزء الأكبر منها ديون أمنية) - ٣٠.٥ مليار شيكل (٢٣٪).

● المرافق الاقتصادية - ١٤.٤ مليار شيكل (١١٪).

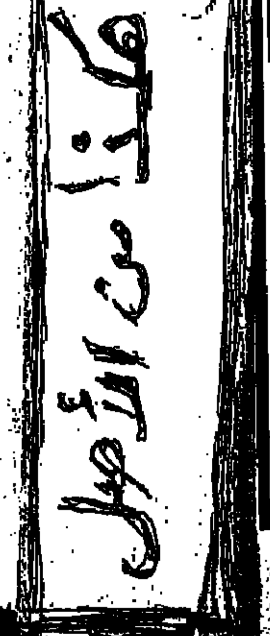
● المرافق الادارية (بما فيها الصناعات الحربية) - ١٠.٩ مليار شيكل (٨٪).



● افرايم سنيه ●



● اورا نمير ● ● ابراهام شوحط ●



النائبة الأردنية توجان الفيصل تدعو الى اعادة النظر في اتفاقيتي «اوسلو» و«وادي عربة»

● دمشق - «و.ص.ف» - دعت توجان الفيصل النائبة في البرلمان الاردني، أمس الأحد، الى اعادة النظر «فيما سمي باتفاقيتي أوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ووادي عربة بين اسرائيل والاردن».

وقالت توجان الفيصل في تصريح لوكالة الانباء السورية في دمشق حيث شاركت، أمس الأول السبت، في ندوة للجنة الدفاع عن الأسرى والمعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية ان «القول بأن هاتين الاتفاقيتين، أصبحتا امرا واقعا هو قول مرفوض ولكي تصبحا كذلك يجب ان يتقبلهما ابناء أمتنا ويلتزموا بهما»، مؤكدة «ان هذا لن يتم ولو على مدى عقود من الزمن وانه يجب اعادة النظر فيهما».

وأضافت «ان المجتمع الدولي غير مستعد لأن يدفع ذات الثمن العسكري الذي دفعه حتى الآن من اجل بقاء اسرائيل، وان على اسرائيل، اذا أرادت منظومة جديدة غير عسكرية، ان تعيد التفاوض فلا «أوسلو» تصلح كجدول اعمال ونقاط تفاوض ولا «وادي عربة» تصلح كاتفاقية ولا كنقطة بداية ولا كوضع نهائي».

وأشادت توجان الفيصل بموقف سوريا «المبدئي والثابت من اجل السلام العادل والاشمل في المنطقة». وقالت «اننا نعقد آمالا كبيرة على المسار السوري في مفاوضات السلام ليس فقط فيما ينجزه لكونه احد المسارات وانما، ايضا، بتقديمه نموذجا لابناء أمتنا كافة بأنه كان بالامكان ان يكون هناك افضل مما سمي باتفاقيتي اوسلو ووادي عربة».

الحكومة الاردنية تحذر النقابات على ضوء موقفها من التطبيع مع اسرائيل

● عمان - الوكالات - طالبت الحكومة الاردنية، امس الاحد، النقابات المهنية بالتخلي عن العمل السياسي وبحصر نشاطاتها في الامور المهنية، والا تتعرض للمسألة القانونية، وذلك في وقت تدفع النقابات اعضاءها باتجاه مقاطعة اسرائيل.

وفي لقاء بين خمسة وزراء واقطاب النقابات قال وزير الداخلية، سلامة حماد: «كانت النقابات تمارس في السابق بعض الانشطة السياسية وكنا نتغاضى عن ذلك، اما الآن وفي ظل قانون الاحزاب الذي نظم طبيعة الانشطة السياسية فان مثل هذه الممارسات مخالفة للواقع القانوني».

واوضح وزير الداخلية «ان غالبية اعضاء النقابات هم اعضاء في احزاب تمثل فكرهم السياسي، وعليهم طرح اجتهاداتهم السياسية من خلال هذه الاحزاب». الى ذلك طالب «بأن لا تتحول انشطة النقابات المهنية الى وسيلة اخرى للتصدي للعمل السياسي».

ويشار الى ان الاردن اعاد الشرعية للاحزاب السياسية، مطلع عام ١٩٩٢، بعد حظر دام ٣٥ سنة. وقد منحت وزارة الداخلية تراخيص رسمية لـ ٢٣ حزبا منذ ذلك التاريخ.

وتجدر الاشارة الى ان النقابات المهنية الاردنية الإثنتي عشرة، والتي تضم بمجملها ٨٠ الف منتسب، دأبت على الانخراط في العمل السياسي في غياب الغطاء الحزبي سابقا، وقد حذرت منتسبيها، مؤخرا، من التعامل مع اسرائيل والا ستشطب اسماءهم من السجل النقابي.

الحزب الشيوعي السوري يعقد اول مؤتمر بعد وفاة زعيمه خالد بكداش

● دمشق - «و.ص.ف» - عقد احد فرعي الحزب الشيوعي السوري مؤتمره الثامن في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ من الشهر الحالي وهو اول مؤتمر يعقده هذا الفرع بعد وفاة الزعيم التاريخي للحزب خالد بكداش في ٢٤ تموز الماضي.

وكان قد حصل انشقاق في الحزب الشيوعي السوري في العام ١٩٨٦ بسبب اختلاف المواقف من سياسة البيروسترويكا في الاتحاد السوفييتي. وبقي بكداش امينا عاما للجنة المركزية لاحد الفرعين فيما انتخب يوسف فيصل امينا عاما للجنة المركزية للفرع الآخر.

وجاء في البيان الختامي ان المؤتمر اكد تمسك الحزب «الحازم بمبادئ الماركسية اللينينية والاسس التي ارساها بكداش في التعاون مع حزب البعث العربي الاشتراكي (الحاكم في سوريا) وابراز وجه الحزب المستقل في القضايا المبدئية والسياسية الكبرى والدفاع عن مطالب العمال والفلاحين».

كما اكد المؤتمر «دعمه الثابت للسياسة الوطنية المبدئية التي يقودها الرئيس حافظ الاسد في مفاوضات السلام مع اسرائيل».

استئناف مفاوضات ايلات في جو من التفاؤل

● قريع: سنبحث جميع المسائل العالقة والصيغة النهائية للاتفاق ● سافير: [illegible] توقيع الاتفاق في اواسط ايلول ● بيرس وعرفات سيلتقيان، في الاسبوع المقبل، [illegible] في آخر المشاكل العالقة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استؤنفت في ايلات، بعد ظهر امس الاحد، الجولة الخامسة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، لاستكمال بحث القضايا العالقة وايجاد سبل حلها.

ويرئس الوفد الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) وزير الاقتصاد والتجارة، والوفد الاسرائيلي اوري سافير، مدير عام وزارة الخارجية.

وقد عبر حسن عصفور، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، عن تفاؤله بامكان احراز تقدم ملموس خلال هذه الجولة. وقال في تصريح خاص لـ «وفا» انه من المتوقع ان تشهد هذه الجولة تقدما في صياغة الاتفاق، خاصة في مجال الشؤون المدنية وبعض المسائل المتعلقة بالاتفاق الامني.

وقال احمد قريع «سنبحث كافة المسائل العالقة والصيغة النهائية للاتفاق».

واعتبر اوري سافير انه «من الممكن التوصل الى توقيع الاتفاق في منتصف ايلول». ومن المقرر مبدئيا اقامة حفلة التوقيع في واشنطن.

وكان قريع وسافير كشفا، يوم الجمعة الماضي، في بيان مشترك، عن تسجيل «تقدم جوهري» الاسبوع الماضي، ولا سيما حول مسألة المياه في الضفة الغربية.

وكان سافير التقى، امس الاحد، في القدس رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، لاجراء مشاورات قبل استئناف المفاوضات.

وقال سافير في تصريح اذاعي «لدينا مشروع اتفاق يضم ايضا لائحة بالخلافات المتبقية ومن بينها الافراج عن السجناء الفلسطينيين».

واضاف سافير «نأمل بالانتهاء من صياغة هذه الوثيقة مع اقل عدد ممكن من الخلافات، مطلع الاسبوع المقبل. ومن ثم يبقى على المسؤولين السياسيين ان يبتوا في الاختلافات الاخيرة في وجهات النظر».

ومن المحتمل ان يلتقي بيرس والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في الاسبوع المقبل للبت في آخر المسائل العالقة، وفق ما [illegible] مصادر اسرائيلية.



● في اثناء استراحة قصيرة للمتفاوضين في ايلات ●

مسؤولون حكوميون:

ليس هناك اساس قضائي لطلب اسرائيل تسليمها ناشطين في «حماس» حوكما في اريحا

● بيرس وليباني وبن يئير وزينغر يؤكدون التزام الجانب الفلسطيني بالاتفاقيات ● استمرار [illegible] الحصار على اريحا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترفت اسرائيل رسميا، أمس الأحد، بأنه ليس هنالك اي اساس قانوني او قضائي لأي طلب اسرائيلي من السلطة الفلسطينية لتسليم نشيطي «حماس» اللذين جرت محاكمتهما في اريحا، الى اسرائيل.

ولقد أكد هذه الحقيقة، أمس، عدد من المسؤولين الاسرائيليين الرسميين في الوقت الذي حاولوا فيه الخروج من هذه الورطة بالادعاء بأن اسرائيل لم توجه اي طلب رسمي كهذا الى السلطة الفلسطينية وبأن الحصار المفروض من قبل اسرائيل على اريحا لم يكن على خلفية رفض السلطة الفلسطينية تسليم نشيطي «حماس» الى اسرائيل، وانما «لاعتبارات امنية اخرى»!!

وأكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير القضاء، دافيد ليباني، والمستشار القضائي لوزارة الخارجية، يوئيل زينغر، في تصريحات صحفية ادلوا بها امس، ان السلطة الفلسطينية غير ملزمة بتسليم نشيطي «حماس» وان اي طلب اسرائيلي كهذا ليس له اي اساس قانوني.

وقد جاءت هذه التأكيدات بعد فحص الشق القضائي من اتفاقية اوسلو المبرمة بين الطرفين. فقد تبين من هذا الفحص انه كان على المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية استصدار اوامر اعتقال من محكمة اسرائيلية ضد نشيطي «حماس» عبد المجيد دودين ورشيد الخطيب تمهيدا للطلب من السلطة الفلسطينية تسليمهما الى اسرائيل. لكن ايا من المسؤولين الاسرائيليين لم يتوجه الى المستشار القضائي بمثل هذا الطلب. وبدلا من ذلك، توجه «الشاباك» بطلب «غير رسمي» الى جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني لتسليم دودين والخطيب!!

وقال يوئيل زينغر ان مسؤولي «الشاباك» الذين قدموا هذا الطلب لم يستشيروا ايا من المستشارين القضائيين في وزارة الخارجية او في النيابة العسكرية العامة - وهما الطرفان المخولان بمعالجة الاشكالات القضائية مع السلطة الفلسطينية!!

وقال زينغر ان البند «ف - ٢» ينص على: ان من حق السلطة الفلسطينية تأجيل تسليم الفلسطينيين المشتبه بضلوعهم في عمليات ضد اسرائيل الى حين انتهاء فترات الاعتقال او المحكوميات التي تفرض عليهم في منطقة نفوذ السلطة الفلسطينية.

يذكر ان «محكمة أمن الدولة» الفلسطينية كانت حكمت، يوم السبت، على دودين بالسجن الفعلي لمدة (١٢) عاما وعلى خطيب بالسجن الفعلي لمدة (٧) سنوات بعد ادانتهما بـ «القيام بأعمال ونشاطات تضر بأمن السكان والسلطة الفلسطينية [illegible] السلام».

هذا، وعبرت مصادر [illegible] وسياسية اسرائيلية، امس، [illegible] اعتقادها بأن الحكمين [illegible] اصدرتهما «محكمة امن الدولة» الفلسطينية ضد دودين وخطيب، واقسى بكثير من الحكمين [illegible] كان بالامكان فرضهما عليهما [illegible] المحاكم الاسرائيلية»!!

● السلطة الفلسطينية تشجب اغلاق اريحا ●

هذا وشجبت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس، استمرار اغلاق منطقة اريحا في الضفة الغربية لليوم الخامس على التوالي [illegible] يمنع الجيش الاسرائيلي سكان [illegible] من دخولها او الخروج منها [illegible] الاربعاء الماضي.

واعلن مروان كنفاني، الناطق باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في بيان صدر في [illegible] شجبه «لاستمرار الاغلاق الاسرائيلي لمنطقة اريحا»، واشار الى «الآثار المدمرة السياسية والاقتصادية والنفسية لهذا الاغلاق على الحياة اليومية للشعب الفلسطيني وعلى مناخ السلام بشكل عام»!!

منشق صيني يندد بالتعاون العسكري بين اسرائيل والصين

● ويضيف: يوجد حاليا خبراء عسكريون اسرائيليون في الصين ● وزارة «الأمن» ترفض التعليق ● وزارة الخارجية: الولايات المتحدة اكثر ضلوعا منا في دعم النظام الصيني!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ندد المنشق الصيني هاري وو، الذي [يحمل] الجنسية الامريكية، امس الأحد، في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية [بالتعاون] العسكري بين اسرائيل والصين.

وقال وو ان هذا التعاون «هو قرار سيء للغاية من جانب الحكومة الاسرائيلية». يذكر ان السلطات الصينية رحّلت، يوم الاربعاء الماضي، وو [الذي] حكم عليه القضاء الصيني بالسجن لمدة ١٥ عاما بتهمة التجسس [الى] الولايات المتحدة التي وصلها، يوم الخميس الماضي.

وقال وو، الذي اجريت المقابلة معه في كاليفورنيا «بالطبع يتوجب على اسرائيل ان تواجه مشاكلها الخاصة مع ايران والعراق وسوريا، ولكن كيف [يمكن] مواجهة الشيطان بطلب دعم من شيطان آخر؟ انه شيء خطير»!! [واوضح] واعلم انه يوجد حاليا خبراء عسكريون اسرائيليون في الصين وهم [يعملون] مع نظرائهم الصينيين»، ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية.

وتابع وو «يجب ان تضع اسرائيل حدا لهذا التعاون». وقال المنشق الصيني، ايضا، «اذا كان الشعب الصيني فعلا معنيا بمعسكرات الابادة [النازية] فعليه ان يطبق المبادئ ذاتها حيال ما يجري في الصين».

وبحسب خبراء عسكريين اجانب فان قيمة الصادرات العسكرية الاسرائيلية الى الصين تصل سنويا الى مليار دولار. ولا يكشف عن هذه الصادرات رسميا.

وكان نائب رئيس الحكومة الصينية زو جياهوا، ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ناقشا في القدس في تشرين الاول الماضي مسألة تعزيز التعاون بين المصانع العسكرية في البلدين.

ويذكر ان البلدين اقاما علاقات دبلوماسية في العام ١٩٩٢. وفي تشرين الاول عام ١٩٩٣ قام رابين الذي يشغل، ايضا، منصب وزير «الأمن» بأول زيارة لرئيس حكومة اسرائيلية الى بكين.

من جهته اعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يغآل بالمور عن «دهشته» من تصريحات وو.

وقال بالمور «اسرائيل ليست البلد الرئيسي الذي يدعم الصين. فالبلد الذي لجأ اليه (الولايات المتحدة) هو اكثر ضلوعا منا في دعم النظام الصيني». واضاف «اسرائيل ليست صاحبة الامتياز الحصري في العلاقات التجارية من كل نوع مع الصين. فكل المجموعة الدولية مع بعض الاستثناءات تقيم علاقات تجارية مع بكين».

ورفض المتحدث التعليق على التعاون العسكري بين البلدين.

كما رفضت وزارة «الأمن» التعليق على هذه الانتقادات.

مجموعة ظلامية تغتال ١٢ شخصا في غرب الجزائر

● الجزائر - افادت صحيفة «ليبرتيه»، امس الاحد، ان مجموعة مسلحة قتلت قبل اسبوع (١٢) شخصا تتراوح اعمارهم بين العشرين والخامسة والاربعين في ابو الحسن على مقربة من الشليف غرب الجزائر.

واضافت الصحيفة ان المجموعة المسلحة اقامت حاجزا على احد الطرق واوقفت حافلة وانزلت ركابها الـ ١٢ وقتلتهم بعد ان تحققت من هوياتهم. ومن بين القتلى امام مسجد قتل بالفأس وأحد الحراس المحليين.

من جهة ثانية، افادت صحيفتا «ليبرتيه» و«لاتريبون» ان قوات الأمن الجزائرية من جيش ودرك مدعومة بمروحيات تشارك في عملية تمشيط واسعة في منطقة القبائل.

الا ان الصحيفتين لم تكشفا عن نتيجة هذه العملية وبررتها مذكرة بعمليات الاغتيال التي حصلت في بعض القرى المعزولة في هذه المنطقة.

ومن جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الوطن» ان عمليات المداهمة التي بدأها الجيش في القصبة في العاصمة، يوم الاربعاء الماضي، ادت الى اعتقال ٢٩ «ارهابيا».

واوضحت الصحيفة ان المعتقلين كانوا مكلفين بـ «القيام باعمال المراقبة وتسهيل هروب الارهابيين بعد كل اعتداء وتأمين الملجأ والمال والغذاء لهم». واضافت ان الجيش ضبط خلال العملية مسدسات وبنادق صيد وبيانات تحريضية ضد الحكومة.



● قتل الابرياء.. مشهد يومي في الجزائر ●

العراق يؤكد انه بدأ سياسة جديدة في التعاون مع الأمم المتحدة

* ويتهم الولايات المتحدة بخلق الاتهامات للابقاء على الحصار *

● بغداد - الوكالات - اكد العراق، امس الأحد، انه بدأ «سياسة جديدة للتعاون مع الأمم المتحدة» واتهم الولايات المتحدة بـ «خلق الاتهامات» للابقاء على الحصار.

وشددت صحيفة «الثورة» الرسمية في مقال لها على ضرورة «ان يعمد مجلس الأمن الدولي الى اتخاذ الخطوات الواجب اتخاذها للتنفيذ الكامل للفقرة ٢٢ من القرار رقم ٦٨٧» الذي ينص على رفع الحظر النفطي عندما تتأكد اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بنزع الاسلحة العراقية المحظورة من ان العراق لم يعد يملك اسلحة دمار شامل.

وقالت الصحيفة ان العراق بدأ «سياسة جديدة في التعاون مع مجلس الأمن الدولي واللجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل المحظورة».

واضافت «ان رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة قد اطلع على برنامج التسلح العراقي الواسع بفضل نزاهة اللجنة العراقية المقابلة للجنة الخاصة».

واتهمت «الثورة» «الولايات المتحدة الامريكية في محاولتها لخلق الاتهامات ضد العراق من اجل ادامة الحصار الاقتصادي على العراق».

وخلصت الصحيفة الى القول «لا ريب في ان فقدان الادارة الامريكية قدرتها على انتاج المزيد من الاكاذيب وعجز خيالها المريض عن اختراع التلفيقات والافتراءات سيدفعها الى ان تتشبث بموضوعات صغيرة وتافهة امعانا منها في احداث اوسع قدر من الاختلاط والفوضى في الرأي العام العالمي واتخاذ تلك الموضوعات ذريعة للمضي في فرض الحصار الجائر على العراق وشعبه الابي» المفروض منذ خمس سنوات.

وكانت اعلنت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، مادلين اولبرايت، ان أمام العراق بعد المعلومات الجديدة عن برامجه السرية وخاصة مشروعه الذي كان يهدف الى انتاج قنبلة نووية في نيسان عام ١٩٩١ «طريق طويل قبل ان يستعيد مصداقيته» ويرفع الحظر عنه.

وقد قدم ايكيوس بعد عودته من بغداد تقريرا شفويا لمجلس الأمن، يوم الجمعة الماضي، عن المعلومات الجديدة التي حصل عليها بشأن برامج التسلح العراقية.

اثيوبيا تطلب من السودان تسليمها ثلاثة مصريين متورطين بالاعتداء على الرئيس المصري

● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان اثيوبيا طلبت «من دولة مجاورة» تسليم ثلاثة مصريين اشتركوا في الاعتداء على الرئيس المصري حسني مبارك في ٢٦ حزيران الماضي في اديس ابابا مشيرة بذلك الى السودان.

ونقلت الوكالة عن مصدر دبلوماسي اثيوبي ان «اتصالات دبلوماسية اثيوبية جارية مع دولة مجاورة لجأ اليها احد الارهابيين الذين شاركوا في الاعتداء على الرئيس المصري «لحمل هذه الدولة على تسليمه» الى اديس ابابا.

واوضحت الوكالة ان «هذه الاتصالات تشمل، ايضا، ارهابيين خططا للاعتداء من هذه الدولة المجاورة» وترمي الى البحث في «امكانية تسليمهما».

وكانت مصر اتهمت السودان بايواء هذين الارهابيين واحدهما مصطفى حمزة الذي يعتبر قائد الجناح العسكري للجماعة الاسلامية السرية المسلحة التي اعلنت مسؤوليتها عن الاعتداء.

ومن المقرر ان يقوم وزير الخارجية المصري عمرو موسى في الثاني من ايلول المقبل بزيارة الى اثيوبيا حاملا رسالة من الرئيس المصري الى نظيره الاثيوبي لم يكشف عن مضمونها.

ايران تطرد دبلوماسيين المانيين

● طهران - الوكالات - اعلنت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية، امس الأحد، ان ايران قررت طرد اثنين من الدبلوماسيين العاملين في السفارة الالمانية في طهران «لقيامهما بنشاطات تتناقض مع الأعراف الدبلوماسية».

واوضحت الصحيفة ان هذا الاجراء اتخذ «ردا على القرار الالماني الأخير بطرد دبلوماسيين ايرانيين من المانيا».

واضافت الصحيفة ان الدبلوماسيين الالمانيين ماتياس غوتزيت وجورج ستولتورك يعملان في القنصلية الالمانية و«سيتوجب عليهما مغادرة ايران خلال اسبوعين».

ورفض مسؤول في السفارة الالمانية في اتصال هاتفي معه التعليق على النبأ.

اثر اكتشاف عمليات غش وتزوير

حكومة لاغوس تجمد حساباتها في المصارف والمؤسسات المالية

● لاغوس - الوكالات - اصدرت حكومة لاغوس، اغنى دول الاتحاد النيجيري، امرا جمدت بموجبه على الفور حساباتها في المصارف والمؤسسات المالية بعدما اكتشفت عمليات غش وتزوير يقوم بها موظفون كبار ومسؤولون مصرفيون.

ونقلت وكالة الأنباء النيجيرية عن بيان اصدره الحاكم العسكري لولاية لاغوس، الكولونيل اولاغونسوي اوينلولا، ان هذا الاجراء يستثني فقط حسابات الحكومة في المصرف المركزي و«بنك ايكو الدولي» الذي تشرف عليه الحكومة. واضافت ان الحاكم امر، ايضا، بتزويد وزارة المال والتنمية الاقتصادية تفاصيل عن الحسابات والاستثمارات غير المرخص لها في المصارف التجارية وبنوك الاعتماد والمؤسسات المالية، التي تعمل تحت اشراف الحكومة او باسم وكالاتها تمهيدا للتدقيق بها والتأكد من صحتها.

«صاندي تلغراف»: روسيا ستسلم ايران مفاعلين نوويين اضافيين

● لندن - افادت صحيفة «صاندي تلغراف»، امس الأحد، ان روسيا وقعت اتفاقا مع ايران لتسليم الأخيرة مفاعلين نوويين اضافيين بطاقة ٨٠٠ ميغاوات.

واضافت الصحيفة انه تم التوقيع الشهر الجاري خلال زيارة لوفد ايراني الى موسكو على «اتفاق سري» بين الطرفين حول هذا الموضوع على ان يكون موقع المفاعلين في «مجمع الابحاث النووية في نيكا وهي منطقة معزولة شمال ايران».

واضافت الصحيفة ان «اجهزة الاستخبارات الغربية» تعتقد ان طهران ستستخدم هذا المجمع «لتطوير اسلحتها النووية».

وكانت روسيا اتفقت مع ايران على تسليمها مفاعلا نوويا مدنيا بقوة ١٠٠٠ ميغاوات على ان يبدأ بناؤه في نهاية السنة الجارية في بوشهر جنوب البلاد. وحاولت الولايات المتحدة من دون جدوى منذ مطلع السنة اقناع روسيا بالتخلي عن هذه الصفقة بحجة ان ايران ستستخدم المفاعل لتطوير برنامج نووي عسكري.

من جهة ثانية، نقلت صحيفة «صاندي تايمز» عن «مسؤولين في اجهزة استخبارات غربية» ان روسيا «تساعد ايران على صنع اسلحة بيولوجية».

الا ان الصحيفة شددت على ان التورط المباشر للحكومة الروسية لم يتأكد بعد. واوضحت ان المساعدة الروسية قد تكون تأمنت من «عناصر ضالة» في الجيش الروسي او «مجموعة اجرامية قوية منظمة».

الطبيب الذي تكلم بعنصرية مع شرطي في مستشفى «هداسا» يعتذر خطيا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الطبيب دافيد كوهين من مستشفى «هداسا»، امس الاحد، اعتذارا خطيا على تفوهاته التي وجهها، امس الاول، لاحد رجال الشرطة من وحدة المهمات الخاصة، عندما وصل الاخير لتلقي العلاج. (انظر «الاتحاد» امس الاحد).

فقد التقى، امس الاحد، قائد لواء الشرطة في منطقة القدس، اريه عميت، بمدير مستشفى «هداسا»، وتقرر ان يعتذر الطبيب المذكور خطيا. واعتبر الطرفان الامر مجرد «حالة شاذة لا تعبر عن مواقف مستخدمي المستشفى». وبالمقابل، اكد عميت انه «يكتفي بهذا الاعتذار»!

العثور على جثث ثلاثة شبان من اشكلون وبئر السبع

* اثنان منهم كانا مشنوقين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر، امس الاحد، على ثلاث جثث لشبان من اشكلون وبئر السبع.

ففي غرفة حمام احد اقسام سجن بئر السبع، عثر على شاب مشنوق. وتبين من التحقيق الاولي انه مدمن مخدرات وضع حدا لحياته بعد اكتئاب تملكه في اعقاب فرض السجن الفعلي عليه لسنتين، بتهمة حيازة وتعاطي المخدرات.

وعثر على جثة شاب من اشكلون، امس الاحد، بعد ان خرج من بيته يوم الجمعة الاخير وانقطعت اخباره.

وشاركت مروحية تابعة للشرطة وعدة دوريات في التفتيش عنه. وعثر بداية على سيارته متروكة على شاطىء البحر. وبعد تفتيش مكثف، عثر على الشاب مشنوقا ومعلقا على شجرة، ليس بعيدا عن سيارته.

وبعد العثور على الجثة بعدة ساعات، عثر على جثة شاب (٣٠ عاما)، من المهاجرين الجدد، في محيط المدرسة العلمية في اشكلون وعليه علامات عنف.

وتحقق الشرطة في الحوادث الثلاثة المذكورة.

تحية «الاتحاد» و«زو هديرخ» الى مهرجان «افانتي» للحزب الشيوعي البرتغالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق رئيسا تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، و«زو هديرخ»، الناشية تمار غوجانسكي، امس الاحد بتحية حارة الى الحزب الشيوعي البرتغالي، بمناسبة المهرجان الذي ستنظمه صحيفته «افانتي» («الى الامام» - المحرر).

وجاء في الرسالة «اننا معكم بقلوبنا وبوعينا، ونحن متأكدون ان مهرجانكم سيعزز النضال من اجل السلام ووقف التسلح وحقوق العاملين والنساء والشبيبة».

ويشار الى ان مهرجان «افانتي» يقام من الاول حتى الثالث من شهر ايلول المقبل، في مدينة لشبونة. ويأتي عشية الانتخابات العامة في البرتغال، الامر الذي يكسبه «اهمية سياسية وثقافية مميزة»، «وخاصة في النضال ضد الحكومة اليمينية في البرتغال ومن اجل البديل الدمقراطي» كما يقول منظموه في دعوتهم.

مشروع لتبادل الكتب في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة يقام في عرابة، مشروع تبادل الكتب المدرسية، بمبادرة المجلس المحلي، هدفه التوفير على الاهالي، للطلاب من الاول ابتدائي حتى صفوف الثاني عشر.

ولوحظ اقبال الاهالي الكبير، على مبنى «عش العائلة»، في القرية للحصول على الكتب.

احراق وسرقة محتويات الكنيسة الاسكتلندية في طبريا

* الشرطة تمحور تحقيقها حول الخلفية الطائفية للاعتداء على الكنيسة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتدى مجهولون صباح أمس الأحد، على الكنيسة الاسكتلندية في طبريا، فأحرقوا هيكلها وصلبانها وسرقوا العديد من المحتويات. وتركز الشرطة تحقيقها، في اتجاه ان الاعتداء نُفّذ على خلفية طائفية، وعدم رغبة البعض في وجود الكنيسة في المنطقة!

وقال السيد طوني معوض، مدير الفندق التابع للكنيسة: «توجهت القسيسة فليبا، صباح اليوم (أمس) الى الكنيسة للتحضير للقداس الذي يقام كل يوم أحد الساعة الثامنة صباحا. وفوجئت، عندما فتحت الباب، بالنيران تشتعل فيها. وتوجهنا لاخماد الحريق، وقبل وصول طاقم «الاطفاء»، تمكنا من محاصرة النيران. وتبين فيما بعد ان النيران مشتعلة في ثلاثة اماكن حول الهيكل، الأمر الذي أدى الى احتراقه تماما وجهاز «بيانو» قديم، منذ عشرات السنوات، والذي يثمن بمبالغ طائلة كالرزنامة، الكتب المقدسة والصلبان والحيطان وكانت الأضرار جسيمة».

وأضاف السيد معوض ان جهازي فيديو وتلفزيون يستعملان لعرض ... حول الكنيسة للضيوف الأجانب، سرقا اضافة الى محتويات اخرى.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال قائد شرطة طبريا، تسيون بن عزا «بسبب الخلاف القائم والمستمر على وجود هذه الكنيسة تركز تحقيقاتنا في هذا الاتجاه الى جانب الاتجاهات الاخرى. وحتى هذه الساعات لم نعتقل أي مشبوه».

ويشار الى ان هذه الكنيسة قائمة منذ العام (١٨٩٤)، ومنذ سنوات نشب خلاف بين المسؤولين عن الكنيسة واليهود المتدينين وصل الى القضاء. ويطالب المتدينون باخلاء الكنيسة والاستيلاء عليها والشاطئ المحيط بها، الأمر الذي يرفضه بشدة المسؤولون عن الكنيسة.

الكفاح الفلسطيني على طاولة التداول في مؤتمر المنظمات غير الحكومية في فينا

* وفد من الجبهة يشارك في هذا اللقاء *

● يفتتح صباح اليوم (الاثنين) ٨/٢٨ في قصر الامم المتحدة في فينا، النمسا، الاجتماع السنوي للمنظمات غير الحكومية الداعمة للحق الفلسطيني المشروع (الانجي اوز).

ويشارك في هذا الاجتماع ممثلون عن الامم المتحدة والحركات والمنظمات القطرية الاوروبية وحركات وتيارات من مختلف الاحزاب والعقائد الفكرية - السياسية الاشتراكية الليبرالية والدمقراطية وقوى السلام من الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا وغيرها.

ويكتسب اجتماع هذه السنة قضيتين مركزيتين، الاولى التداول حول سبل وكيفية ادارة التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في ظل العراقيل التي تواجه اتفاقات اوسلو، فمن جهة مواجهة ظاهرة التضليل وكأن اتفاقات اوسلو انجزت السلام ولا حاجة بعد للتضامن مع الشعب الفلسطيني والضغط على حكومة اسرائيل لانجاز ثوابت الحق المشروع للشعب العربي الفلسطيني بالحرية والسيادة في اطار دولة مستقلة. ومن جهة كيفية التضامن مع الشعب الفلسطيني في عملية البناء في المرحلة الانتقالية.

والقضية الثانية - القضية التنظيمية باعادة تنظيم السكرتارية ولجنة التنسيق الدولية بالعمل بشكل يتلاءم والظروف الجديدة ومواجهة الصعوبات التمويلية المالية.

● مقاومة الاحتلال اثناء الانتفاضة - صورة من الارشيف ●

اضافة الى ذلك سيجري التداول في ورشات نقاش حول مواضيع عينية مثل قضايا القدس الشرقية والاستيطان الكولونيالي والمياه واللاجئين وقضايا التنمية الاقتصادية.

ويشارك في هذا اللقاء، وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤلف من رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب هاشم محاميد، والدكتور احمد سعد، عضو السكرتارية الدائمة ولجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية، وصالح دراوشة، عضو السكرتارية القطرية للجبهة.

اعتقال (١٣) ناشطا من «غرين بيس» حاولوا التسلق الى سطحي سفارتي الصين وفرنسا

* النشطاء ارادوا الاحتجاج على النشاط النووي للدولتين * الوزير سريد يدعو فرنسا الى التخلي عن خطتها لاستئناف التجارب النووية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إعتقلت الشرطة، امس الاحد، ١٣ ناشطا من منظمة «غرين بيس» بعد ان حاولوا التسلق الى سطحي سفارتي فرنسا والصين في تل ابيب احتجاجا على النشاط النووي لهاتين الدولتين.

ولم ينجح المحاولون في الوصول الى سطحي السفارتين وقد اعتقلوا امام السفارتين.

وقال دبلوماسي فرنسي ان الناشطين المناوئين للتجارب النووية تسلقوا على السقالات المنصوبة على جدران السفارة للقيام بأعمال الترميم. ورفعوا لافتة تندد باستئناف التجارب النووية الفرنسية في بولينيزيا في ايلول المقبل ولكنهم لم ينجحوا في الوصول الى السطح. واضاف ان ناشطين آخرين كتبوا، ايضا، شعارات باللون الاحمر على الرصيف عند مدخل السفارة.

وكان عناصر «غرين بيس» ينوون، ايضا، الاحتجاج على التجربة النووية الاخيرة التي قامت بها الصين مؤخرا.

وعلم، امس الاحد، في وزارة البيئة ان الوزير يوسي سريد، دعا الحكومة الفرنسية الى التخلي عن استئناف التجارب النووية في بولينيزيا. وفي رسالة وجهها الى منظمة «غرين بيس» التي تعنى بشؤون البيئة وتشن حملة ضد التجارب النووية اعتبر وزير البيئة الاسرائيلي ان «معظم التجارب النووية تحمل خطر التلوث الاشعاعي على السكان وعلى البيئة».

واضاف سريد ولست متفقا بوجود ادنى ضرورة للقيام بتجارب نووية خاصة عندما يقرر بلد القيام بها على مسافة بعيدة عن اراضيه وفي قسم آخر من العالم».

واكد الوزير الاسرائيلي ان «رأيي يعكس رأي غالبية الاسرائيليين».

كلمة الاتحاد

ميزانية بلا بطاقة مرور!

● مع اقرار الحكومة، امس، مسودة مشروع ميزانية الدولة للسنة القادمة تبدأ المعركة الحقيقية حول بنودها المختلفة وذلك على الساحة البرلمانية.. وايضا على الساحة الشعبية. فهنالك عدة عناصر تبدو مدار خلاف، فضلا عن تجاهل وزارة المالية ومن ورائها الحكومة بأسرها للكثير من المطالب الجماهيرية العادلة خصوصا مطالب الجماهير العربية.

فبالاضافة الى الغاء نقطة الاعفاء من الضريبة للمرأة العاملة، الذي يبدو ان وزير المالية سيتراجع عنه، هناك التقليصات المزعجة في وزارة الصحة (٢٥ مليون شيكل) ووزارة المعارف (٨٠) والتعليم العالي (٣٣) والرفاه الاجتماعي (٣٥) والتجارة والصناعة (٨٦) والمواصلات (٣٠) الخ.. هذه التقليصات ستترك اثرها المباشر على خدمات حيوية عديدة.

واذا كان الوزراء عموما راضين بالميزانية وتقليصاتها (اذ انهم ايدوها) فان وزير الصحة تحدث صراحة عن خطر احداث ضرر مباشر للمرضى لدرجة خطر المساس بعمليات الديالِيزا والقسطرة والعمليات الجراحية.. ومدير مستشفى «رمبام» حذر هو الآخر من الحاق الضرر بالمرضى وبالخدمات التي يقدمها لهم مستشفاه.

واذا كان هذا هو حال الوزارات الخدماتية عموما، فما هو وضع الميزانيات المخصصة للوسط العربي؟ فمن المفروض ان يكون هناك تمييز ايجابي وتفضيل حتى تسد الهوة التي احدثها التمييز العنصري، حتى الآن، بين اليهود والعرب. فهل تخلت الحكومة عن هذا الوعد؟

ان هذه قضية يجب ان تفحص بشكل معمق في كتب الميزانية، وينخذ اعضاء الكنيست المؤيدون لمساواة العرب الموقف اللازم منها. فاذا كانت ميزانية ١٩٩٦، السنة الأخيرة لهذه الحكومة، ستعمق سياسة التمييز ضد العرب.. فيجب ان لا تمر في الكنيست. وهناك، امكانية حقيقية لمنع تمريرها.

وان سألوا: من اين المال؟ يمكننا الاجابة: هذا ليس شأننا. ولكننا نستطيع، ايضا، ان نشير الى ميزانية «الأمن» التي تلتهم نصف الميزانية، مع اننا نعيش في عز مفاوضات سلام!

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)
«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥١٣٢. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١١٥٥٥)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

مع التصعيد في تظاهرات اليمين غير القانونية:

الخطر في تردّد الحكومة!

● بقلم: هشام نفاع ●

● من مظاهرات اليمين ●

● مظاهرات اليمين الاسرائيلي ليست ككل المظاهرات، والفرق نابع من ان ما يتمتعون به، من ناحية القانون، يختلف عن الآخرين! فالطلبات لاجراء مظاهرات تمر عادة في قنوات رسمية شائكة في ملفات «شرطة اسرائيل»، والتصريح الذي تحتاجه اي مظاهرة لا يخرج بسهولة، فهناك التقييدات، ومسار المظاهرة ومكانها، وعدد المنظمين، وعدد المشاركين... واكثر!

ولكن في مظاهرات اليمين تتم العملية البيروقراطية في مكان آخر! لدى منظميها فقط ولا تحتاج اية مصادقة - كما يبدو - من احد.. فالاجتياحات اليمينية للشوارع - وسط الشوارع وليس جوانبها - ادت وتؤدي دائما الى مصادمات والى تبادل «لنيران العنف»، ولكن الرد عليها محدود جدا الى حد عدمه..

فغالبية المظاهرات سُمح بها رغم انها غير قانونية بالمرة، ولم يخف عدد من المسؤولين - في الحكومة عامة وفي الشرطة بالذات - ان التوجه هو بأن يتم التعامل بنوع من «التفهم والتساهل» مع المتظاهرين «الا في الحالات الشاذة جدا» - كما قالوا!

وما هي الحالات الشاذة؟ - بالطبع ليست الحالات التي تنفث فيها شعارات «الموت للعرب» او «الموت» لاي احد آخر. وليست الحالات التي تؤدي الى اختناقات مرورية خاصة، اضافة الى المألوفة. وليست الحالات التي تقوم بها مختلف الحركات الفاشية بالتحريض على كل من لا يوافقها الرأي او الممارسة! بل يبدو ان الحالات الشاذة هي فقط عندما يُهاجم المتظاهرون رجال الشرطة انفسهم.. وحتى هنا، يُطلق سراح «المشاغبين» بعد ساعات فقط، وللوم لم تقدم سوى لوائح اتهام معدودة ومحدودة بحق «المشاغبين» وليس معروفا ماذا سيكون مصيرها..

فبالامس قال رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ان «على الاجهزة القضائية ان توفر الغطاء القانوني لعمل الشرطة» امام اجتياحات اليمين الاستيطاني... والمستشار القضائي للحكومة سيدرس «امكانية» تقديم نشيطي «زو ارتسينو» - الحركة اليمينية - الى المحاكمة بتهمة التحريض... وهنا يُسأل السؤال عن معنى مثل هذه التصريحات، وخاصة الاول - تصريح رابين؟

فهل احتاجت الشرطة لمصادقة او غطاء من احد في هذه الدولة، حين قمعت المظاهرات المرخّصة والسلمية والهادئة التي قام بها الآخرون - غير اليمين؟! وهل زعيق «الموت للعرب» و«الموت لرابين» ولآخرين، ليس تحريضا؟

ان تعامل الحكومة مع الممارسات الفاشية التي تجتاح شوارع البلاد لا يخلو من «تساهل» ومن «تفهم»، ولكنه لا يخلو ايضا من تأسيس لجو تصبح فيه هذه الممارسات العنيفة شرعية ومقبولة رغم انها تتم فوق القانون وخارجه، وتنفث فيها كل السموم العنصرية المألوفة والمستحدثة..

وبالرغم من ان منظمي المظاهرات يجاهدون في تصويرها وكأنها عفوية ونابعة من «القلق على اسرائيل الكبرى» و«وحدة الدولة» و«الخطر العربي»، الا ان موجة بهذا الاتساع وبهذا العنف والدوس على القانون، هي عمل منظم خارج القانون ويجري تحت اعين المسؤولين الحكوميين والتنفيذيين - الشرطة والقضائيين جميعا!!

فالاخبار عن تمويل هذه النشاطات عبر قنوات «صندوق اسرائيل الموحدة» الذي ينشط في «منهاتن الامريكية»، تحت غطاء «التبرعات الانسانية» من اجل المستوطنات والتي تصل الى عشرات ملايين الدولارات، تؤشر على ان هناك تنظيما دوليا قويا يقف وراء الهوس الفاشي!

ان المشكلة ليست في «الاختناقات المرورية» التي تسببها المظاهرات فقط، بل ان المشكلة هي في اختناقات اخرى: «الاختناقات الحكومية الرسمية» الناتجة عن عدم تفعيل مختلف الوسائل القضائية والاخرى المتاحة، لصد هذا الطوفان العنصري.

ان الامر لم يعد مجرد مظاهرات يشارك فيها المئات من المتزمتين والاصوليين.. فقد باتت تخلق جوا عاما تصبح فيه مختلف اشكال التحريض العنصري شرعية ومقبولة! اما تردد الحكومة او صمتها فهو بنفس خطورة الظاهرة ان لم يكن اخطر!

في شهادات مصرية جديدة عن قتل الاسرى

دبابات اسرائيلية سحقت اسرى مصريين تحت جنازيرها!

● مجندات اسرائيليات تسابقن في الرماية على طابور الاسرى ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاحد، نقلا عن شهود عيان نجوا من «دبابة الموت» ان الجنود الاسرائيليين سحقوا الاسرى المصريين بجنازير دباباتهم او فتحوا عليهم نيران رشاشاتهم في حرب ١٩٦٧.

ونشرت الصحيفة الحكومية، امس، اول تحقيقات مع اسرى حرب مصريين بعد ان كشف باحثون وعسكريون اسرائيليون قبل ثلاثة اسابيع ان الجنود الاسرائيليين قتلوا مئات الاسرى المصريين اثناء حرب السويس سنة ١٩٥٦ والحرب العربية الاسرائيلية سنة ١٩٦٧.

وقد اكد محمد عمران الذي اسر في سيناء سنة ١٩٦٧ واقتيد الى معسكر بئر السبع في صحراء النقب في جنوب اسرائيل انه ارغم مع حوالي مئة من رفاقه الاسرى على الانبطاح ارضا مكتوفي الايدي.

واضاف محمد (٤٩ عاما) مستعيدا ذكريات مرة مضى عليها (٢٨) سنة «وبعد لحظات معدودة تسير الدبابة فوق هذا الطابور البشري لتدفنه وسط الرمال».

واوضح انه «وقبل ان تصل «دبابة الموت» الى بخمسة افراد امرت بالتوقف».

واستعاد الرقيب اول في مدفعية الطيران، عبد السلام عيسى الذي اسر في قاعدة العريش (شمال سيناء) الجوية شريط الذكريات في معسكر العريش الذي اقتيد اليه وقال «وما زلت اذكر ذلك المشهد الرهيب الذي راح ضحيته اكثر من مئة اسير بين عسكري ومدني».

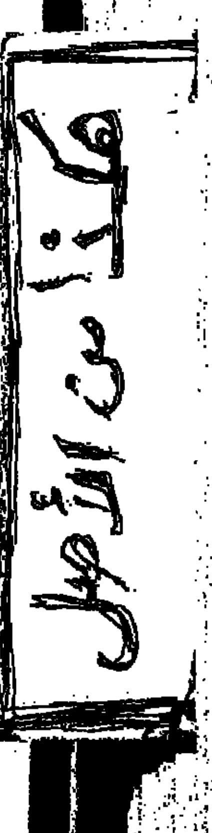
وحرفيين وضباطا وضباط صف وقادة» «وما ان اصطف الجنود البسطاء وبينهم العمال المجندون في الخدمات الحرفية بالمطار حتى تقدمت المجندات الاسرائيليات وفتحن عليهم رشاشاتهن». واشار الى ان المجندات كن «يتسابقن في دقة التصويب».

واكد ان «هذا المشهد تكرر اكثر من مرة» خلال الايام الثلاثة التي قضاها في معسكر العريش قبل ان ينقل الى معسكر «عتليت»، «وخاصة لضباط وجنود الصاعقة الذين كانوا يتعرفون عليهم من ملابسهم وبنيانهم الجسدي». واشار الى ان الاسرائيليين كانوا يأمرونهم بدفن الضحايا «بملابسهم دون ان يسمحوا لنا بأن نقيم الصلاة قبل دفنهم».

واكد اسماعيل ابراهيم ان المسؤولين الاسرائيليين اخبروهم في معسكر «عتليت» ان الجيش الاسرائيلي دخل القاهرة «وعندما ثار بعضنا مكذبين هذا الخبر كان الرد فورا رميا بالرصاص». واضاف «كان من نصيب بعضنا دخول غرف التبريد لمدة عشرة ايام وخرج البعض فاقدا للبصر وتوفي البعض الآخر داخلها».

وقالت «الاهرام» ان السؤال الذي اجمع عليه الثلاثة هو «اين كانت حكوماتنا طول هذه السنوات ولماذا سكتت على هذه الجرائم رغم اننا كتبناها في تقارير فور عودتنا من الاسر».

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، اكد ان الحكومة المصرية «لم تكن تعرف شيئا» عن هذه المذابح الى ان كشفها الاسرائيليون. وطلب من اسرائيل محاكمة مرتكبي هذه الجرائم.



الكشف عن لغز الوفاة الغامضة لطفل جنوب افريقي

*** العثور على الهيكل العظمي للطفل (٣ اعوام)، الذي يرقى الى ٢.٥ مليون سنة ***

● جوهانسبورغ – يعتقد اثنان من العلماء الجنوب افريقيين انهما اماطا اللثام عن لغز الوفاة الغامضة لطفل في الثالثة من عمره عثر في العام ١٩٢٤ على هيكله العظمي الذي يرقى الى ٢.٥ مليوني سنة في منطقة تونغ في شمال غرب جنوب افريقيا.

فقد لاحظ لي برجيه ورون كلارك من جامعة ويتواترستراند الجنوب افريقية اثار مخالب طير كاسر على جمجمة الهيكل العظمي الصغير المعروف باسم «طفل تونغ». وقالا ان هذا الطير الكاسر «كان يقتل طرائده وينقلها الى عشه». فيما كان العلماء «طوال عشرات السنين يعتقدون ان فهدا قتل الطفل في سهول افريقيا». وما حمل برجيه على اعتماد نظرية «الطير الكاسر» رؤيته نسرا اسود بخطف قردا ويقتله خلال احدى عمليات التنقيب في العام ١٩٩٢.

عيلوط: مقر جديد للمجلس المحلي!



● احتفل يوم أمس الأحد، بتدشين المكاتب الجديدة لمجلس عيلوط المحلي بمشاركة موطي دفير، مدير لواء الشمال في وزارة الداخلية وبحضور عدد من رؤساء السلطات المحلية في الشمال واعضاء المجلس المحلي ولفيف من الأهالي.

في الصورة اعلاه (الى اليمين) ابلي ليفي رئيس المجلس المحلي وموطي دفير، مدير لواء الشمال.

* تصوير: «ميديكوم» *

مارس اعمالا مشينة ضد (٨) من بنات اخوته!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة حولون، أمس الأحد، رجلا من المدينة في الرابعة والأربعين من العمر، للاشتباه بممارسته اعمالا مشينة ضد ثماني من بنات اخوته!

ووفق ادعاء الشرطة، درج الرجل على مدى سنوات، على ملاطفة بنات اخوته، وفي أماكن حساسة من أجسادهن، وممارسة الاعمال المشينة بحقهن بعد ان بلغن التاسعة من العمر. واغتصب اثنتين منهن.

ودرج، ايضا، على عرض مجلات وأفلام فورنوغرافية فاضحة أمامهن.

اعتقال شاب احرق حرشا عمدا!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نشب، أمس الأحد حريق في حرش في «جفعات همورية»، التهم مساحة كبيرة نسبيا من الأحراش الطبيعية.

وضبطت الشرطة، شابا في الرابعة والعشرين من عمره، في موقع الحريق، واعترف بأنه تعمّد حرق المكان.

ومن المتوقع تقديمه الى محكمة الصلح اليوم الاثنين، لتمديد اعتقاله.

اختتام دورة لموظفي «بيت المشرق» عن المجتمع الاسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتمت أمس الأحد، دورة تثقيفية حول المجتمع الاسرائيلي هي الأولى من نوعها، شارك فيها موظفو وعاملو «بيت المشرق»، وأكاديميون واعضاء مؤسسات فلسطينية اخرى، وذلك باشراف مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل الى جانب معهد «بيت بيرل».

ويقام يوم غد احتفال خاص، بحضور السيد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس، في السلطة الوطنية الفلسطينية، توزع فيه الشهادات على خريجي الدورة.

واستمرت الدورة سنة كاملة، قدمت فيها المحاضرات عن القضايا اليومية البارزة، على سبيل المثال: العلاقة بين الطوائف والأديان وتأثير الدين على الدولة والعلاقة بينهما وتأثير الجيش والحروب على المجتمع الاسرائيلي وتركيبته.

وزار المشاركون عدة مؤسسات اسرائيلية للاطلاع عن كثب على عملها.

«عيادة متنقلة» لخدمة الأهل في النقب

● في الصورة اعلاه [illegible] «العيادة المتنقلة» – عيادة رعاية صحة العائلة للخدمات الوقائية، [illegible] بمبادرة جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، في شفاعمرو (راجع [illegible]).

بعد تعهد المخرج باحترام شروط [illegible]

السماح بعرض مسرحية «دستور يا اسيادنا»!

● القاهرة – أجاز وزير الثقافة المصري فاروق حسني [illegible] السبت، عرض مسرحية «دستور يا اسيادنا» التي [illegible] الحريات السياسية في مصر بعدما اصدر، يوم الاربعاء [illegible] سحب بموجبه الترخيص السابق.

وقال مصدر قريب من الوزارة ان مخرج المسرحية [illegible] تعهد، أمس الاول، خطيا باحترام الشروط التي [illegible] مجددا بعرض المسرحية.

ونقلت صحيفة «الأخبار» عن الوزير «ان [illegible] انذارين وجها الى المسرحية بسبب خروج الفنانين عن [illegible] للنظر ومسيء للمجتمع والفن وبسبب الالفاظ [illegible] والأدب والحركات الجنسية التي تخدش الحياء [illegible] للغرائز».

وتدور فصول المسرحية حول رجل مصري يصدر [illegible] مرسوما رئاسيا يجيز لكل مواطن ترشيح نفسه لرئاسة [illegible] تقديم ترشيحه، ولكن في الختام تكشف المسرحية ان المرسوم لا يهدف الا [illegible] تلميع صورة النظام، ما ان باشر باجراءات الترشيح حتى بدأت اجهزة [illegible].



● جلال الشرقاوي

● احمد بدير

تأجيل الحكم في قضية فيلم «المهاجر» لنهاية الشهر

*** ثلاث دعاوى لا تزال جارية [illegible] ومخرجه ***

● القاهرة – و.ص.ف. – ذكر مصدر قضائي، أمس الأحد، ان محكمة الامور المستعجلة أجلت اصدار الحكم في [illegible] ان عدد مريديه في مصر يصل [illegible] المرفوعة على فيلم «المهاجر» [illegible] ستة ملايين، وتطالب بمنع عرض [illegible] المصري، يوسف شاهين [illegible] لانه يجسد النبي يوسف ابن [illegible] ويشوه صورته [illegible] القادم.

وكان رئيس المحكمة [illegible] والدعوى الثانية رفعها محام [illegible] قرر في ٢٩ حزيران [illegible] يدعى حسني حلمي أبادير [illegible] الدعاوى الثلاث [illegible] ايضا، بمنع عرض الفيلم لانه [illegible] فيها، أمس الأحد [illegible] فيه اساءة الى الدين المسيحي [illegible] واحدى هذه [illegible] لما جاء في الانجيل. [illegible] من مجلس الطرق [illegible] وكانت محكمة استئناف القاهرة [illegible] سمحت مجددا بعرض فيلم «المهاجر» في ٢٩ اذار الماضي بعد [illegible] في كانون الأول اثر دعوى [illegible] رفعها محام اسلامي يدعى [illegible] ابو الفيض، وما لبث ان قدم [illegible] لتنفيذ هذا الحكم.

● يوسف شاهين ●

ويروي فيلم «المهاجر» المستوحى من سيرة النبي يوسف قصة رام الذي ترك ارض أجداده القاحلة قبل ثلاثة آلاف سنة الى مصر الفراعنة مركز الحضارة انذاك لتعلم فنون الزراعة.

تصحيح [illegible]

● حيفا – مكتب [illegible] – في اعلان [illegible] نشر في «الاتحاد» [illegible] خطأ مؤسف [illegible] الاولى، (عد [illegible]) مليون شيكل [illegible] انها ٣ ملايين شيكل [illegible] والاعلان [illegible] مسؤوليتها [illegible]

اختتام مهرجان الناصرة الثاني بعد خمسة ايام من العروض المتنوعة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اختتم، أمس الأحد، مهرجان الناصرة الثاني للثقافة والفنون بعد خمسة أيام متتالية، قدمت خلالها العروض الفنية المختلفة.

وقد اقيمت الأمسية المركزية بمشاركة الفنان ايهود بناي يرافقه الموسيقيان جورج سمعان وسالم درويش، وفرقتي «الوان» و«اسم مؤقت». وخلال ساعات اليوم قدمت عروض مسرحية لفرقة مسرح «السيرة» (مسرحية «سيرة اصيلة») وفرقة مسرح «صابرين»، (مسرحية «حبل المشنقة»). وكما في كل يوم، تحول مركز جمعية الشبان المسيحية الى ورشات فنية شيقة للأطفال والعائلات.

وكان نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب حيا الفنان ايهود بناي. وأشار الى أهمية مشاركته في المهرجان مؤكدا ان مدينة الناصرة ستبقى رمزا للتعايش والسلام. ودعا القيمين على المهرجانات الى دعوة فرق عربية للمشاركة فيها.

● فرقة «البراعم» الفلسطينية، تقدم وصلة في المهرجان ● (تصوير: كامل ابو احمد)

شجار بين عائلتين بسبب التحرش بالفتيات

*** احدى العائلتين من عملاء الاحتلال ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وقع شجار بين عائلتين عربيتين في «نتسيرت عيليت»، اسفر عن اصابة ثلاثة واعتقال ثلاثة. ووفق ادعاء ممثل الشرطة كان الخلاف على خلفية تحرش بالفتيات.

وقال احد افراد العائلتين لـ «الاتحاد»، ان العائلة الثانية أصلها من جنين كانت تسكن في مدينة الناصرة، وبعد ان كشف أمرها بأنها من المتعاونين مع الاحتلال، انتقلت للسكن في «نتسيرت عيليت».

وقالت امرأة من العائلة الاولى «منذ ان وصلت عائلة المتعاونين والمشاكل لا تتوقف، خاصة في اسماع الكلمات والشتائم البذيئة، والتحرش بالفتيات، الأمر الذي لم يعد يطاق، ولم يتحمله العرب واليهود على حد سواء. وهذه ليست المرة الأولى التي تقع فيها المشاكل».

هذا وعلم ان الثلاثة الذين اصيبوا هم من عائلة المتعاونين وقد نقلوا الى المستشفى الانجليزي في الناصرة للعلاج.

وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، فان احد هؤلاء الثلاثة أحدث مشكلة في المستشفى اذ رفض «تلقي العلاج عند العرب»!! وأخذ يصرخ: «أنتم عرب قذرون»!! وقد نقل للعلاج في مستشفى العفولة ومن المتوقع اعتقاله بعد خروجه من المستشفى.

المعركة حول مؤسسات القدس الشرقية

● بقلم: محمد دراغمة ●

● يرى اهالي شرقي القدس انهم نجحوا في حماية مؤسساتهم التعليمية والصحية والثقافية والتمثيلية وادارتها بانفسهم، والحفاظ على الطابع العربي لمدينتهم رغم ثماني وعشرين عاما من الاحتلال والضم واجراءات التهويد.

ويقول اهالي القدس التي تصدرت اولويات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة والمؤسسات والجماعات اليهودية على اختلافها، ان المعركة حول مؤسسات القدس بدأت في الايام الاولى للاحتلال واعلان الضم عام ٦٧.

ويشير مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني الى ان الفلسطينيين خاضوا في الايام الأولى للاحتلال معركتهم الاولى في حماية دائرة الاوقاف الاسلامية، حيث صدرت فتوى تؤكد تحريم سيطرة دولة غير اسلامية على مؤسسة اسلامية كالاوقاف.

ومنذ ذلك الوقت خاض الفلسطينيون معارك كثيرة لحماية مؤسساتهم الوطنية المختلفة، فبعد استيلاء اسرائيل على المؤسسات التعليمية، تضافرت جهود اهالي القدس في انشاء شبكة واسعة من المدارس التي حافظت على المنهاج الدارج، وعرفت باسم مدارس الاشهب، ليكتشف الاسرائيليون، بعد حين، ان المدارس التي وضعوا ايديهم عليها، شبه خالية من التلاميذ.

وعلى سبيل المثال، فان مدرسة كالرشيدية، التي كان يتعلم فيها نحو ١٥٠٠ طالب، لم يتبق على مقاعدها بعد سنوات قليلة من الاحتلال سوى بضعة طلاب وهو ما اجبر اسرائيل على التسليم باستقلالية المؤسسات التعليمية الفلسطينية واعادة الامور في هذا الميدان الى ايدي اصحابها.

ويستذكر الحسيني هبّة الاطباء والمواطنين المقدسيين في انقاذ مبنى مستشفى الدجاني الذي عزمت اسرائيل عام ٦٧ على تحويله الى مركز للشرطة، حيث تنادى المتطوعون والمتبرعون الذين ملأوا المبنى بالاسرّة والاجهزة الطبية ليصبح في اقل من «٢٤» ساعة، مستشفى، بأطبائه وكامل اجهزته.

وكذلك صمدت غرفة التجارة والصناعة وغيرها من المؤسسات التي انشئت في القدس قبل وبعد الاحتلال.

وخلافا لادعاءات اسرائيل بسيطرتها على شرقي القدس فان المواطنين يؤكدون ان الطابع الفلسطيني هو العام والغالب في هذه المدينة التي تمكنت اسرائيل من ابتلاع نحو ٢٠٪ من مساحتها – من الناحية الفعلية.. فالاستيطان اليم على نحو ١٥٪ من المساحة التي صادرتها السلطات لهذا الغرض، من اراضي القدس بعد توسيعها. وتقدر المساحة التي اعلنت السلطات عن مصادرتها لاغراض الاستيطان بنحو ٣٤٪ من اراضي القدس.

ورغم ان التواجد العربي في شرقي القدس ينحصر على نحو ١٤٪ من مساحتها الا ان المواطنين يرون بأن غالبية اراضي القدس (٥٢٪) منها والتي اعلنتها السلطات اراضي خضراء، هي اراض للفلسطينيين.

واكثر ما يقلق الفلسطينيين في النشاط الاستيطاني – يقول فيصل الحسيني – هو البنايات الاسمنتية التي ترتفع يوميا حول القدس، في حين ان اكثر ما يخشاه المستوطنون هو المساحات الفارغة من الاراضي وذلك خشية ان يتمدد عليها السكان الفلسطينيون، مشكلين بذلك حزاما بشريا حول القدس.

ورغم ان فيصل الحسيني يرى في قبول اسرائيل التفاوض حول القدس في «النهائية» انجازا وذلك مقارنة مع موقفها السابق الرافض للبحث في هذه المسألة، الا انه يرى في الحملة التي تشنها على المؤسسات الفلسطينية في المدينة اشارة وتأكيدا على عدم التزامها بما وقعت عليه.

ويرى الحسيني ان نجاح الفلسطينيين في حماية مؤسساتهم في القدس غداة احتلالها والاعلان عن ضمها عام ٦٧، سيقود حتما لنجاحهم في حمايتها عام ٩٥ وما يليه..

ويجمع المراقبون على ان للتركيز الاسرائيلي الخاص على «بيت الشرق» في «معركة المؤسسات» ابعادا سياسية هامة، مشيرين الى ما تمثله هذه المؤسسة على مستوى الصراع السياسي حول المدينة.

ويرى المراقبون في لقاء الدبلوماسيين الاجانب بالمسؤولين الاسرائيليين في القدس الغربية، وبالفلسطينيين في «بيت الشرق» «بالشرقية» تعبيرا عن نجاح الفلسطينيين في ايجاد جسم سياسي يمثلهم في القدس.

ويؤكدون ظهور محور اخر للصراع الفلسطيني الاسرائيلي في القدس بعد قيام السلطة الفلسطينية في غزة واريحا وهو المحور الامني، مدللين على ذلك بنشاط الاجهزة الامنية الفلسطينية الناشئ في المدينة، والملاحقات التي يتعرض لها نشطاء هذه الاجهزة من قبل رجال الشرطة والامن الاسرائيليين.

ويؤكد فيصل الحسيني ان حماية مؤسسات القدس وتعزيز... وصمود اهلها والحفاظ على طابعها العربي والاسلامي يتطلب تضافر جهود فلسطينية وعربية وعالمية. ويشير الحسيني الذي قام بجولة خليجية قبل اشهر لتوفير الدعم للقدس الى ان الجاليات الفلسطينية في عدد من دول الخليج شكلت مؤخرا لجانا خاصة لدعم القدس ومؤسساتها و اهلها. ويدعو الحسيني الفلسطينيين في كل مكان الى جعل القدس اولوية كل فرد او مؤسسة مشيرا الى اهمية تجنيد مختلف الطاقات والجهود في معركة هذه المدينة المقدسة التي جندت اسرائيل لها جهودا وموارد محلية وعالمية كبيرة.

● مشهد عام لمدينة القدس ●

«مبروك النجاح من المرة الاولى؟!»

● بقلم: مروان حبيب الله ●

ما دفعني الى الكتابة ولفت انتباه اهلنا واعزائنا، هو ما استفز جميع الطلاب على نوعية «التهاني الجديدة» للطلاب الذين نجحوا من «المرة الاولى»!! في اجتياز امتحانات الطب التي يقع تحت سطوتها ما لا يقل عن (٤٥٠) طالبا عربيا.

نذكر اولا، اننا نكون فرحين جدا لكل طالب يعبر هذا الامتحان، خاصة وان هدف الامتحانات هذه معروف منذ البداية، فعندما اغلقوا ابواب الجامعات امامنا، في المواضيع العلمية، كالطب، وطب الاسنان خاصة وغيرها، كان الهدف هو ان نبقى حطابين وسقاة ماء، او نكون مرتبطين اكاديميا بالدولة ومؤسساتها الامر الذي دفع الكثيرين للسفر الى خارج البلاد من اجل دراسة هذه المواضيع. وبما ان اعين السلطة ساهرة لا تنام، فلديهم الاحصائيات والارقام والاسماء والمواضيع التي يدرسها طلابنا. اذا، ما العمل مع هؤلاء العرب المشاغبين؟ وكيف تجرأوا على تحدي وثيقة كينغ العنصرية وغيرها من سياسات متهجية ضدنا، فيدرسون الطب، لا يعقل هذا!

وابتكرت اللجان الفنية هذه الامتحانات، لاننا تجاوزنا العدد المحدد لنا من اطباء، خاصة، وابتدأت الامتحانات في سنة ١٩٨٩ للطب العام وفي سنة ١٩٩٢ لطب الاسنان، بذريعة تحديد العدد (وهذا واضح) او بذريعة المحافظة على المستوى العام في الدولة، مع العلم ان حوالي (٦٠٪) من اطباء اسرائيل هم من اوروبا الشرقية، عربا ويهودا.

وهنا بدأ المشوار الصعب، اذ نظموا دورات اضافية ذات تكلفة باهظة جدا تصل الى ٢٠ – ٢٢ الف شيكل لمدة ٣ اشهر لطب الاسنان والى اكثر من (١٥) الف شيكل للطب العام، دون علامة عالية تساعد على النجاح، او حتى ضمان النجاح للذي يتقدم لهذه الدورة. وازاء كل هذا كانت نسبة النجاح ضعيفة جدا.

وهنا ظهرت مقاييس جديدة للنجاح ليس «ان تدرس تنجح» فالامور غامضة من هذه الناحية، فهناك من انهوا دراستهم بامتياز، وحصلوا على منح تخصص من السوق الاوروبية المشتركة، وما زالت اسماء الكثير من طلابنا تتردد على السنة المدرسين في اروقة الجامعات، تقدموا الى الامتحانات ولم ينجحوا من المرة الاولى!!

يا للخزي!! الانهم ضعفاء؟ ام لانهم فاشلون؟ ام لم يستعدوا للامتحان كما يجب!! ومنا الكثيرون الذين رسبوا مرات عديدة ونجحوا بعد... طويلة، اربع او خمس سنوات، وهم ايضا من الذين امتازوا في دراستهم... ان الجملة «من المرة الاولى» فعلت فعلها بين الطلاب والاهالي... في قرانا ومدننا والناس لا يرحمون في ذلك ايضا، كقول الشاعر:

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة — على النفس من وقع الحسام المهند

لم نكن لنتزعج من هذا الموضوع لولا ان الامر تكرر كثيرا في... «الاتحاد» و «كل العرب» و «الصنارة»، ولا ندري اذا كانت اصبحت موضة شائعة!! هل تريدون ان تدفعوا الثمن... محاسبتنا بشكل خاطئ؟ وخاصة اننا ضحية... متهجة ضدنا؟ فالنجاح من اول مرة ليس... خارقا ولا هو من قدرة غير البشر، وهل اصبح... وعيبا قاتلا ان لا ينجح الطالب من المرة الاولى!

نحن نقدر شعور الاهالي وفرحتهم الكبيرة... اولادهم زملائنا، وشعورهم من شعورنا، ولكن... شيء منطقه السليم.. او ليس (٤٥٠) طالب... اولادكم او اقاربكم، او ابناء قريتكم وبلادكم... ابناء شعبكم؟ او ليس بين طلابنا الكثيرين... ابدعوا في مجالات تخصص عديدة وفي... البلاد قبل سن القانون او بعده.

واخيرا لا يسعنا الا ان نؤكد للاهل والطلاب... الملاحظة التي قد تثير كثيرا من الجدل حولها... اثرت فينا هذه التهاني من النوع الجديد.

اننا نتمنى لكل الذين نجحوا مستقبلا زاهرا... مبروك لهم، ونتمنى للذين لم ينجحوا... دورهم في النجاح، ان يكتب في التهنئة لهم... «النجاح من المرة الاخيرة» وهكذا الفضل.

(عضو لجنة امتحانات طب الاسنان)



● بعض طلاب الطب المتمرنين قبل حصولهم على شهادة الاجازة ●

□ الجزائر...

المرأة الجزائرية تدفع غاليا ثمن العنف الظلامي الاصولي

□ دفعت المرأة الجزائرية غاليا ثمن العنف السياسي الذي يعصف بلادها منذ ان قامت السلطة في كانون الثاني ١٩٩٢ بالغاء الانتخابات التشريعية التي احرزت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» دورتها الاولى.

وتشير الارقام الرسمية الى ان ١٦٠ امرأة قتلن منذ بداية السنة الحالية في عمليات نسبتها السلطات الى الاصوليين المتطرفين، فيما بلغ عدد الجزائريات اللواتي قتلن العام الماضي ٢١١ امرأة اضافة الى العشرات قبل ذلك.

والروايات التي تصدر عن قوات الامن الجزائرية تتحدث عن نساء وبنات خطفن ليصبحن زوجات بعقود مؤقتة في ما يعرف بزواج المتعة لمسؤولي الجماعات الاسلامية المسلحة واخريات تعرضن لكل انواع التعذيب والاغتصاب والذبح والتمثيل المريع.

واستنادا الى الارقام نفسها فان عدد الجزائريات اللواتي ترملن بعد ان قتل المسلحون الاصوليون ازواجهن يبلغ عشرة الاف ارملة وذلك يعني ان هناك عشرات الالاف من اليتامى.

ويبدو ان هذه الارقام التي توردها الصحف المعادية للاصوليين المتطرفين لا تتضمن ارامل وايتام الاصوليين انفسهم ممن سقطوا برصاص قوات الامن الجزائرية في حملاتها على الجماعات المسلحة.

وكانت الجماعة الاسلامية المسلحة، التي تنسب اليها السلطات معظم عمليات اغتيال النساء، نشرت فتوى تحلل قتل زوجات رجال الشرطة والدرك والعسكريين داعية النسوة الى هجر ازواجهن الذين «ارتدوا» معتبرة ان علاقتهم مع مثل هؤلاء الرجال علاقة زنا وليست علاقة شرعية.

ونفذت الجماعة تهديدها فعمدت مرارا استنادا الى المصادر الرسمية الجزائرية الى تفجير سيارات مفخخة امام المباني التي تقيم فيها عائلات موظفي الامن.

وخلافا للرجال الذين يتعرضون للقتل بسبب مواقفهم السياسية او عملهم مع السلطة فان النساء يستهدفن لانهن نساء او بسبب سلوكهن الذي تعتبره الجماعات الاسلامية «منافيا للشريعة».

وفي هذا الاطار، على سبيل المثال، كما تقول المنظمات النسائية الجزائرية تدين الجماعات المسلحة خروج المرأة بمفردها وارتداءها بنطلونا او «تي شيرت» اللذين لا تعتبرهما لباسا شرعيا وتعتبر ذلك «نوعا من الدعارة».

وتخوض المنظمات النسائية منذ ١٩٨٤ حربا ضد ما يسمى بـ «قانون العائلة» الذي تبناه البرلمان الجزائري السابق والذي كان تحت سيطرة جبهة التحرير الوطني الجزائري، الحزب الوحيد السابق في البلاد.

ويجعل القانون الذي سماه الجزائريون للسخرية «قانون العيب» من المرأة الجزائرية «مخلوقا قاصرا مدى الحياة» على حد تعبير المنظمات النسائية الجزائرية.

وتراوح مآخذ الاسلاميين على المرأة بين انتقاد الملابس والتبرج والظهور مع الرجال وممارسة اي مهنة في بلد تحتل فيه النساء ٣٦٠ الف وظيفة من مجموع ستة ملايين اي نسبة (٥٪) تقريبا ويشكلن غالبية الاميين (٧,٥ ملايين شخص).

وتنظر هذه الجماعات للنساء اللواتي يعملن مصففات للشعر او عاملات تجميل او رياضيات او طالبات على انهن «يتبعن الشيطان ويساعدن على انحراف المسلمين عن الطريق القويم».

وترى الجماعات نفسها ان على المرأة «الا تخرج سوى ثلاث مرات فقط.. الاولى من بطن امها والثانية من بيت ابيها الى منزل زوجها والثالثة والاخيرة الى المقبرة».

وعندما احرزت العداءة الجزائرية حسيبة بولمرقة ميداليتها الذهبية الاولى لمسافة الالف و ٥٠٠ متر، لعن امام مسجد القبة في ضاحية الجزائر «تلك التي عرضت عريها للعالم كله».



● مظاهرة نسائية في الجزائر ●

موجة استياء شعبية في مصر اثر المعلومات حول تصفية اسرى مصريين

□ مطالبة اسرائيل بدفع تعويضات عن جرائم ارتكبها الجيش الاسرائيلي □ صحيفة «الاخبار» تطالب المجتمع الدولي بتحرك في اطار الاتفاقيات الدولية لمحاكمة المسؤولين عن هذه المجازر باعتبارهم مجرمي حرب □

□ اثارت المعلومات حول تصفية اسرى مصريين عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ استياء عارما في مصر حيث شنت الصحف حملة تطالب فيها اسرائيل بدفع تعويضات عن جرائمها.

وطلبت الحكومة المصرية تفسيرات من اسرائيل حول جرائم الحرب التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي واعلن عنها في الاسابيع الماضية. وقتل مئات من العسكريين كانوا يرتدون لباس الجيش المصري بعد ان القوا اسلحتهم خلال العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ وحرب حزيران في العام ١٩٦٧.

وكتبت صحيفة «الاهرام» الحكومية «هذه الامور لن تمر دون تحقيق» وعن المطالبة بتحديد المسؤوليات. وباعتبارها جرائم حرب لا تسقط بالتقادم والاسرائيل العديد من السوابق من تتبع من وجهت اليهم اتهامات بقتل يهود ابان الحرب العالمية الثانية».

اما صحيفة «الاخبار» فدعت «المجتمع الدولي الى القيام بتحرك في اطار الاتفاقيات الدولية لمحاكمة المسؤولين عن هذه المذابح باعتبارهم مجرمي حرب».

واضافت «وما صرح به رابين بأن هذه الجرائم جرت في وقت لم يكن الجيش الاسرائيلي يعرف شيئا عن التقاليد العسكرية امر غير مقبول، هل يعتبر هذا كلاما؟ ولماذا يتعالى صراخ الاسرائيليين والصهاينة على مدى عشرات السنين تنديدا او تشهيرا وابتزازا واستغلالا لجرائم النازي ضدهم؟».

اما صحف المعارضة المصرية الرافضة التطبيع مع اسرائيل فذهبت الى المطالبة «بطرد الجاسوس الاسرائيلي المسمى سفيرا من ارض مصر الى ان تسلمهم هؤلاء المجرمين لمحاكمتهم».

في المقابل التزم وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الصمت حيال الاجراءات التي تنوي بلاده اتخاذها. وهو طلب من اسرائيل التحقيق «لتحديد المسؤولية عن هذه الجرائم» وقد تلقى تقريرا تمهيديا.

وقال الخبير العسكري اللواء المتقاعد طلعت مسلم، «امام سخط الرأي العام ولتجنب آثار رد فعل المعارضة فان الحكومة قد تجد نفسها مدفوعة لمطالبة اسرائيل بدفع تعويضات بالرغم من انها لا تسعى الى مواجهة مع اسرائيل».

اما عماد جاد، الخبير المتخصص في الشؤون الاسرائيلية في مركز «الاهرام» للدراسات السياسية والاستراتيجية، فتوقع ان «تطلب الحكومة من اسرائيل تقديم اعتذار رسمي ودفع تعويضات ولا يمكن التكهن عما اذا كانت ستطلب تسليم المتهمين». واضاف ان «الحكومة تعلم انه مع اقتراب الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني القادم فان المعارضة يمكن ان توظف اي غياب محتمل لرد فعل رسمي قوي تجاه هذه القضية للتدليل على عجز الحكومة في الحفاظ على كرامة مواطنيها». وخلص الى القول «اذا تم تنظيم استطلاع للرأي في الوقت الحالي فان ٩٨٪ من المصريين سيبدون معارضتهم للتطبيع مع اسرائيل».

وافاد مصدر قضائي الجمعة الماضي ان المحامي المصري محمد الشامي رفع دعوى طالب فيها اسرائيل بدفع مئة مليون دولار كتعويضات لعائلات اسرى الحرب المصريين الذين قتلهم الجيش الاسرائيلي ابان حرب ١٩٥٦. واوضح المصدر نفسه ان احدى المحاكم الابتدائية في الاسكندرية ستنظر اعتبارا من ٢٨ تشرين الاول المقبل في دعوى رفعها الشامي في هذا الخصوص.

ويطالب المحامي المسؤولين الاسرائيليين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بدفع مئة مليون دولار لعائلات اسرى الحرب المصريين الذين صفاهم الجيش الاسرائيلي اثناء العدوان الثلاثي.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ اليمن...

خلافات بين الحزبين الحاكمين في اليمن

□ قاطعت حركة «التجمع اليمني للاصلاح» الاسلامية مهرجانا نظمه في صنعاء حزب «المؤتمر الشعبي» الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح، الامر الذي اخرج الى العلن خلافا بين الحزبين الشريكين في السلطة محوره طريقة ادارة وزارة التموين والتجارة.

● علي عبدالله صالح ●

● عبد الله الأحمر ●

واكد مسؤول في حزب المؤتمر الشعبي ان الحزب وجه الدعوات الى مسؤولي «تجمع الاصلاح» ومنهم ثمانية وزراء لحضور المهرجان، الذي اقيم لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لتأسيس المؤتمر الشعبي العام.

وفيما كانت احزاب معارضة ممثلة في المهرجان تأتي مقاطعة حركة «الاصلاح» التي كان مقررا ان يلقي احد مسؤوليها كلمة، لتكشف النقاب عن خلاف بين شريكي الائتلاف الحاكم على تسيير شؤون وزارة التموين والتجارة.

وكان المؤتمر الشعبي طلب في تعميم داخلي من اعضائه مقاطعة المكاتب التابعة لهذه الوزارة التي يتولاها محمد افندي المنتمي الى حركة «الاصلاح» والمتهم باستغلال منصبه لخدمة حزبه.

وتفصيلا يتهم المؤتمر الشعبي الوزير الفندي بتعيين عناصر من حزبه موظفين حكوميين للاشراف على توزيع القمح والدقيق (وهما مادتان غذائيتان مدعومتان) على المواطنين، وذلك وفقا لما جاء في التعميم الحزبي الذي كشف مضمونه في صنعاء.

وقال مسؤول في المؤتمر الشعبي العام ان «وزارة التموين خولت لنحو اربعة الاف اتت بهم من خارج الجهاز الاداري للحكومة (من حركة الاصلاح) الاشراف على عملية توزيع المواد الغذائية المدعومة». واعتبر ان «هذا الاجراء اعتبر خطوة اولى من الاصلاح استعدادا للحشد والاستقطاب لخوض الانتخابات البرلمانية المقررة في نيسان عام ١٩٩٧».

وحرص الرئيس اليمني علي عبد الله صالح على تخفيف حدة الخلاف معلنا ان العلاقات بين حزبه وحركة الاصلاح «استراتيجية». واضاف ان التحالف قائم خصوصا على «اساس القواسم المشتركة والدور المشترك في معركة الدفاع عن وحدة البلاد وحماية الشرعية الدستورية»، ملمحا الى الحرب الاهلية ضد الجنوبيين، التي وقعت بين ايار وتموز ١٩٩٤.

واستدرك الرئيس اليمني «في حالة انسحاب «الاصلاح» (من الحكومة) اذا اراد ورغب في ذلك سنضطر الى تشكيل حكومة جديدة والشروع في اجراء انتخابات نيابية».

هكذا من الأصل

الروائي الاردني، مؤنس الرزاز:

الحديث عن حركة روائية عربية يمنح المرء فضاء ارحب

□ «صحيح ان الخصائص المحلية القطرية موجودة لكن الاطار العربي العام الواحد الذي يتضمن التنوع والتباين واضح في اطار الحركة الروائية العربية» □

● اعتبر الروائي الاردني، مؤنس الرزاز، ان «الحديث عن حركة روائية عربية يمنح المرء فضاء ارحب واغنى واكثر موضوعية من الحديث عن حركة روائية اردنية او عراقية او فلسطينية او غيرها».

وحول تحديده للواقع الحالي للرواية الاردنية بعد ان كان الكلام عنها غالبا ما ينحصر في تيسير سبول الذي انتحر وامين شنار الذي هجر الكتابة وغالب هلسا الذي هاجر ومات في المنفى، قال الرزاز في حديث معه في عمان «صحيح ان الخصائص المحلية القطرية موجودة لكن الاطار العربي العام الواحد الذي يتضمن التنوع والتباين واضح في اطار الحركة الروائية العربية».

وتابع «اذا اردنا الحديث عن حركة روائية ارى ان نوجه انظارنا الى العالم العربي. في الاردن يوجد روائيون ولكن لا توجد حركة روائية والكتابة الروائية هنا لا يمكن فصلها عن تأثيرات روائية عربية. وعلى الرغم من ذلك فان المتابع لتطور الاعمال الروائية الاردنية يكاد يلمس خيطا خفيا يربط بين غالب هلسا وتيسير سبول ومؤنس الرزاز».

وحول ما تعني له الكتابة في هذه المرحلة الاخيرة وتحديده موقعه ككاتب اشار الرزاز الى انه يرى ان مهمته «تكمن في طرح الاسئلة لا في الاجابة عنها. فالاجابة من اختصاص السياسي او عالم الاجتماع او المفكر (..) ان سقوط وانهيار عصر كامل من القيم والمفاهيم يفتح الباب على مصراعيه للبحث عن اشكال جديدة وهذا ما كنت افعله منذ روايتي الاولى (احياء في البحر الميت – ١٩٨٢) ولعله وصل ذروته في عملي الاخير (فاصلة في اخر السطر – ١٩٩٥)».

□ «البحث عن اشكال جديدة يعني السعي الى التعبير عن سقوط عصر وتململ بدايات ملامح عصر جديد على انقاضه بوسائل متجددة..» □

وتابع ان «البحث عن اشكال جديدة يعني السعي الى التعبير عن سقوط عصر وتململ بدايات ملامح عصر جديد على انقاضه بوسائل متجددة. فالذي كان بديهيا في عصور بعض الناس قبل حقبة اعوام بات شديد الغموض اليوم او اشبه ما يكون بوهم وسراب».

□ «السياسة في حياتنا العربية تهيمن على همومنا الصغيرة وعلاقاتنا اليومية وعلى احلامنا العادية البسيطة. الخوف والارهاب والعنف مفردات تؤثر حتى على الكيمياء البشرية وتؤثر على الوظائف العضوية والنفسية والعقلية للجسد» □

وعن عدم خلو ادبه من «السياسي» اعتبر ان «التجربة السياسية او الواقع العربي ليس ترفا يمكنك ان تنأى عنه اذا اردت. الحياة السياسية العربية تلاحقك مهما حاولت الابتعاد عنها (..) هذه المنطقة من العالم شهدت معاناة مئات الالاف من الذين لا علاقة مباشرة لهم بالسياسة. الحديث هنا عن الاف المهاجرين والمهجرين والذين تهدمت بيوتهم وفقدوا احياءهم».

وقال ان «السياسة المتجلية في الحرب الاهلية والقتال والاقتتال والاغتيال تقتحم غرف نوم الناس وتقرر في العلاقات بينهم. السياسة في حياتنا العربية تهيمن على همومنا الصغيرة وعلاقاتنا اليومية وعلى احلامنا العادية البسيطة. الخوف والارهاب والعنف مفردات تؤثر حتى على الكيمياء البشرية وتؤثر على الوظائف العضوية والنفسية والعقلية للجسد».

وفي روايته «متاهة الاعراب» نظر الرزاز الى العالم من حوله كما لو انه متاهة فعلية وفي كتابيه «شظايا وفسيفساء» و «مذكرات ديناصور» عمد الى تشظية الكتابة وكأنها انعكاس فعلي للواقع الراهن. وحول نظرته الى المعادلة القائمة بين الكتابة ومرجعيتها وبين الرواية ومخزونها قال «في المنطقة العربية ظواهر مشتركة اهمها عدم الاستقرار الذي عبر عن نفسه بمجموعة من الحروب الاهلية والانقلابات العسكرية او من خلال نكسات ونكبات وكوارث انعكست كلها على حياة الانسان العربي سواء اكان امرأة او طفلا او شابا او كهلا او شيخا».

□ «مقاومة التطبيع تكمن في بعث الحياة في العقل العربي المبدع وفتح ابواب الاجتهاد ونوافذ الاوكسجين والابداع. فالذين يقولون ان لا خوف على امة ذات حضارة عريقة ينسون ان العقل العربي معتقل في زنزانات الصدأ والتكرار والحفظ الببغائي منذ قرون عدة» □

واوضح «منذ هزيمة ١٩٦٧ بدأ خروج معظم الروائيين العرب عن المعمار الكلاسيكي والبحث عن اشكال جديدة. وبالنسبة لي وجدت ان المعمار الادبي والفني المتشظي والمبعثر والمتداعي انسب الاشكال الفنية للتعبير عن الواقع غير المنطقي وغير المتماسك وغير المعقول الذي نعيشه».

واضاف في «(متاهة الاعراب) شكل فني مركب يعكس المتاهة التي نعيشها بين هيمنة الماضي ومعطيات الحاضر وانعكاس هذا الصراع على العلاقة بين المرأة والرجل والانسان والاشياء (..) وكل هذه العلاقات المتشابكة ليست قضايا عامة ولا ذهنية وانما مسائل ذاتية يومية حميمة (..) كذلك فعلت في اعمال روائية اخرى حيث كان مخزون الرواية ومرجعيتها يكمن في الاعماق السحيقة للواقع اللاواقعي لا في القشرة السطحية».

وعن التطبيع اكد ان «مقاومة التطبيع تكمن في بعث الحياة في العقل العربي المبدع وفتح ابواب الاجتهاد ونوافذ الاوكسجين والابداع. فالذين يقولون ان لا خوف على امة ذات حضارة عريقة ينسون ان العقل العربي معتقل في زنزانات الصدأ والتكرار والحفظ الببغائي منذ قرون عدة».

حاوره: شحادة وازن

(و.ص.ف)

«ليس في الحقل سوسن للفرح» المجموعة الشعرية الجديدة لحسين مهنا

«ليس في الحقل سوسن للفرح» – عنوان المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر حسين مهنا، وهو من العناوين الدالة على المعنون. فمساحة الفرح ضيقة جدا في مروج النص الشعري في هذه المجموعة.. واذا وجد فبالحنين فقط، وبالرجوع الى زمن مضى.

والقراءة السريعة لقصائد المجموعة كافية للوقوف عند هذا الكم الهائل من الحزن الذي يقارب اليأس، حتى كدت ان اهاتف حسين لاسأله لماذا كل هذا الحزن دفعة واحدة!؟ القراءة المتروية للنصوص الواردة، تجعلنا قادرين على استيعاب الموسيقى الحزينة من مقام «صبا» الخارجة من الكلمات وحروفها.. كما اننا نفهم حق حسين في الحزن في الدمع تماما كما نفهم حقه في الفرح والورد والسوسن..!

قصائد المجموعة (٢٠)، منها الخاطفة ومنها الطويلة الكثيفة، وتلك تحمل ما يحمله الشاعر بين ضلوعه وفي اصابعه وحبره.. من يعرف حسين، يعرف ان هذه القصائد له وحده فهي تحمل صوته وارتعاشاته..

المجموعة تقع في (٩٠) صفحة من الحجم الصغير وهي اصدار دائرة الثقافة العامة في وزارة الفنون. صمم غلافها الفنان فوزي ناصر.

وسنعرض لهذه المجموعة بتوسع في عدد قادم في محاولة لفهم الحزن اللذيذ الذي يطالعنا من نصوصها!

صدور العدد الثاني من مجلة «اضاءات»

لقد وصلنا العدد الثاني من مجلة «اضاءات» ويقع العدد في (١٦٢) صفحة من القطع الكبير ويشتمل على مواد متنوعة.

ساهمت في العدد مجموعة كبيرة من الادباء والكتاب المحليين شعرا ونثرا وبحثا ودراسة. وهم، سميح القاسم (رئيس التحرير) ونبيه القاسم (المحرر المسؤول) ومحمد علي طه (سكرتير التحرير) ود. فاروق مواسي ود. نزيه قسيس ووليد الفاهوم وانطوان شلحت وزيد شكيب جهشان ومشيل حداد ونداء خوري وسوزان دبيني وحسين خضر ورقية زيدان ومحمد نفاع وادمون شحادة واحمد ... وغيرهم.

واتى العدد الثاني (ربيع ١٩٩٥) في اخراجه كأنه صورة عن العدد الاول من حيث شكل الغلاف وتنضيد المواد والنصوص. واقل ما يقال فيه – الاخراج – انه لا يرقى الى مستوى النصوص الواردة في المجلة.

وفي العدد دراسة متميزة عن الادب العبري لحسن خضر الذي ... ب بهوشع نموذجا. وفيه ايضا، مطولة شعرية لسميح القاسم ... «اذن، ازرع الحبق في نواويس المومياءات، واستعد لسهرتي...».

اما ملف العدد فكرس للمبدع الفلسطيني/العراقي جبرا ... جبرا. واحتوى على مداخلات عديدة تناولت ابداعه على تعدد ...

حاييم غوتمان شاعر حيفاوي يستمد مادته من واقعه

لنا حاييم غوتمان، رجل اقتصاد وذو علاقة قوية بالفن التشكيلي يعيش في حيفا، اهدانا مجموعتيه الشعريتين الاولى والثانية "הביטניק האחרון" و "רואים משם".

وغوتمان ليس غارقا في ذاته منعزلا عما حولها بل هو شديد ... لما يجري حوله. فاذا تحدث من ذاته او عنها فمن خلال تفاعلها بالحدث الاجتماعي السياسي. ويبدو في بعض قصائده مسكونا بالهم يحمله على عاتقيه مسؤولية البسطاء والفقراء، وعموم الناس. ولا ينسى ان ... يحكي عن هاجس الحرب الذي يمسك بالاسرائيلي كان لا تكاد ... والملاحظ ان شعره بسيط مكثف. فجمله سلسة لا اثقال فيها ... غالبية الحالات تأتي القصائد الممتلئة ببساطة التعابير مكثفة ... والمعاني.. ونلاحظ، ايضا، انه لا يرتدع، كغيره، عن ... الاجتماعي – السياسي وليس في شعاريتهما وانما في ... وما يتخلله من وقائع صغيرة وتفاصيل تؤلف مجتمعه ...

وثائق الامم المتحدة ومنشوراتها ستوضع في مكتبتين جامعيتين في لبنان

□ انضمت مكتبتان جامعيتان في لبنان الى مجموعة المكتبات التابعة للامم المتحدة التي تحصل على مجموعة وثائقها ومنشوراتها وفق بيان صدر عن مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت.

وافاد البيان بأن المجموعة ستوضع في مكتبات كليتي الحقوق والعلوم السياسية في كل من جامعة القديس يوسف والجامعة اللبنانية وحيث يمكن الاستعانة بها بدون مقابل وفق نظام المكتبات الوديعة التابعة للامم المتحدة وهي شبكة دولية تتألف من ٣٤٧ مكتبة موزعة في ١٤٠ دولة.

يبلغ عدد طلاب جامعة القديس يوسف (تأسست عام ١٨٤٦) خمسة الاف طالب. وتتضمن مكتباتها نحو (٣٢٢) الف رسالة ومقالة واكثر من (٣٩٠٠) مخطوطة. ويبلغ عدد طلاب الجامعة اللبنانية (تأسست عام ١٩٥١) نحو (٣٠) الف طالب وتتضمن مكتباتها اكثر من (٢٠٠) الف مجلد.

يشار الى انه في لبنان سبع جامعات: جامعة وطنية مجانية هي الجامعة اللبنانية وست جامعات خاصة: الجامعة الاميركية والجامعة الاميركية اللبنانية، جامعة القديس يوسف، الجامعة العربية، جامعة الروح القدس وجامعة البلمند.

■ □ نقد سينمائي □ ■

اغنى طفل في العالم كل ما فيه قديم

* وصل اجره عن الفيلم الواحد الى (٦) ملايين دولار *

● بقلم: مصطفى درويش ●

■ قبل خمس سنوات فاجأتنا ... «وارنر اخوان» بفيلم ... ماكولي كالكين يلعب في «وحدي في البيت» دور طفل ... «كيفين» نسيه اهله في زحمة السفر، وحيدا في البيت، حيث ... نفسه مهددا من لصين.

ورغم صغر سنه، استطاع ... ان يتغلب عليهما، بفضل ذكاء حاد، وسعة حيلة، لا تتوافر ... الا للكبار.. ولان الفيلم حقق نجاحا منقطع النظير فقد كان من نتيجة ذلك صيرورة «كالكين» ... في غمضة عين، وارتفاع اجره عن الفيلم الواحد الى ستة ملايين دولار.

● طفولة دائمة ●

والغرب ما اعجب له انهم في هوليوود ما زالوا حتى الان يسندون اليه ادوارا شبيهة بدور ذلك الطفل ... في اول الفيلم، وكأن ... عقارب ساعة الزمان قد توقفت عند «وحدي في البيت» وكأنه، اي «كالكين»، غلام بل قل طفلا لا يزال.. فهو في فيلمه الاخير «اغنى طفل في العالم» كما كان في فيلمه الاول، وما بعده من افلام، نراه دائما متطلعا الى ما يدور حوله بعينين واسعتين تغلب على نظراتهما دهشة الاطفال.. وهذه النظرات كانت تليق به، عندما كان غلاما صغيرا، يتحرك مندهشا وسط عالم الكبار.. اما الان فهي لا تليق به بأي حال من الاحوال وهو على اعتاب الشباب.. وعلى كل فالظاهر انه اصبح اسير شخصية ذلك الغلام الصغير التي رسمت له في بداية مشواره السينمائي وكانت سببا في صعود نجمه وارتفاع اجره ارتفاعا مذهلا. ولو امعنا النظر في ادائه لوجدناه لا يمثل وانما يتحرك كدمية او كانسان آلي دون اي تعبير على وجهه الجامد جمود التماثيل.

● تكرار ممل ●

وموضوع فيلمه الاخير ومخرجه دونالد بيتري لا يختلف عن موضوع «وحدي في البيت» الا في بعض التفاصيل وفي الوسط الاجتماعي الذي ينتمي اليه «كالكين»، فالصراع فيه بين اخيار ابرار من ناحية وانذال اشرار من الناحية الاخرى، وفي ذلك الصراع ينحاز الى الاخيار الصغار الاطهار تحت زعامة «كالكين» واسمه في الفيلم «ريتشي ريتش» ويعني حرفيا بالعربية «الغني قوي»، وطبعا في نهاية الامر يندحر الاشرار كما في الرسوم المتحركة، وبخاصة ما كان منها متصلا بمغامرات «توم وجيري»، حيث النهاية السعيدة بهزيمة القط دائما امام الفار.. والوسط الاجتماعي الذي ينتمي اليه «ريتشي ريتش» ليس الطبقة المتوسطة المرتاحة التي تعيش في مدينة شيكاغو وما حولها كما صورها المخرج كريس كولومبس في «وحدي في البيت»، وانما طبقة اخرى واسعة الثراء تملك الارض ومن عليها.

● اغنياء ومعذبون ●

وافراد تلك الطبقة كما صورهم سيناريو «توك باركر» و «جيم جينفارين» نبلاء في كل تصرفاتهم لا شيء في الوجود الا وهو في خدمتهم، وكأن تحت امرتهم مارد مصباح علاء الدين.

ومع ذلك فهم يعملون من اجل خير الانسان حيثما كان. ترفرف على حياتهم سعادة، يظللها امن وامان لا يعكر صفوه بين الحين والحين سوى حقد وتآمر نفر من الاشرار. فوالد «ريتشي» في الفيلم صاحب ثروة طائلة تعد بعشرات البلايين من الدولارات وامه هي الاخرى واسعة الثراء، و «ريتشي» بدوره اغنى طفل او غلام في العالم، ومنذ ان كان في المهد صبيا وهو لا يسمع سوى كلمات من نوع «وول ستريت» و «سند قابل للتحويل» وحتى كلبه الصغير، اطلقوا عليه اسم «دولار». ومع ذلك فالاب والام خيّران والابن الوحيد يحب صحبة الفقراء.

وفجأة ودون مقدمات يتعرض الثلاثة لاهوال ما بعدها اهوال، على ايدي عصابة الاشرار الى ان تكتب لهم النجاة، في ختام كارتوني سعيد!!

(السينما والناس)

● اغنى طفل او غلام في العالم ●

حول احدث فيلم لعادل امام – «طيور الظلام»

السينما بحاجة لهذه الحرية والجرأة والشجاعة!

● بقلم: د. رفيق الصبان ●

● فيلم عادل الاخير.. يبدأ وينتهي بلعبة كورة اولا في ارض خلاء.. واخيرا في ساحة سجن.. الشبكة في اللعبة الاولى.. شبكة عشوائية ... تحت منزل محام صغير هو فتحي نوفل في قرية صغيرة قرب العاصمة. اما الشبكة في نهاية الفيلم.. فهي القاهرة كلها.. وقلب ... وكيانه لان اللعبة تغيرت واللاعبون اختلفوا.. فلم يعودوا هؤلاء ... الصغار.. الذين «يحلمون» بل اصبحوا.. هؤلاء الديناصورات التي ... بلا رحمة.. وهدفها الاول هو السلطة المطلقة والاستيلاء على كل شيء.. وفي سبيل ذلك، تهون كل القيم والمعاني، الحب والصداقة ... بل حتى الدين نفسه الذي خرج عن اطاره ليصبح مطية واسلوبا ... والوصول.

«طيور الظلام» يعيد لنا مرة اخرى.. شريف عرفة، مخرجا كبيرا ... قادرا بقوة وتمكن ان يمسك بحبال فيلمه كلها.. وان يقود احداثه ... متمكن.. وباحساس سينمائي شديد الرهافة والتأثير، دون ... في لحظة واحدة ان «عملية القيادة» قد افلتت منه، او ان احداثا ... قد منعته من ان يسير قدما نحو هدف حدده منذ البداية واطلق ... كلها لتحقق له كأس الفوز الذي يسعى اليه.

ويعيد لنا وحيد حامد كاتبا متمكنا شديد الذكاء والجرأة.. يلعب ... بين اصابعه، دون ان يخشى ان يحترق، لا يهاب ان يمس بحواره ... مناطق كنا نظن طويلا ان السينما المصرية اعتبرتها منذ زمن ... غير آمنة، ان يهدر بغضبه الشديد صارخا بصوت عال ضد ... خطأ، او انحراف في مجتمعه. انه يقدم لنا صورة عن صراع ... «شريرين» لا تتميز احداهما عن الاخرى بشيء.. كل منهما ... والنفوذ والرجال والسلاح لتحقيق مآربها، وكل منهما لا تسعى ... مصالحها ونفوذها.. وتحكمهما في السلطة مهما كان الثمن ... الوسيلة، والضحية الوحيدة لهاتين القوتين، هو «نحن» ... السهام قلوبنا، والذين تحولنا الى قطع شطرنج فارغة، يلعب ... «الهزء» او كرة شراب تقذفها الاقدام والاحذية المطاطية ... احيانا، وعند اللزوم الى احذية من حديد صلب تدك الضلوع ... كالسرطان.. في فيلم «طيور الظلام» ينتشر كالنار حتى يأكل في طريقه كل شيء.. كافة الشخصيات التي نراها تتحرك امامنا.. قد التهمها «الفساد» من الداخل، انها تشرب هذا الفساد وتستنشقه وتأكله وتنام معه فكيف يمكنها ان تتخلص منه.

حتى العاشقة الساذجة الحلوة.. التي لا زالت تحتفظ ببراءة قلبها رغم المهنة القبيحة التي تزاولها تفقد هذه البراءة.. و «تبيع» رجلها دون اي سبب.

حتى الاسرة، الممثلة بأب وام (فتحي نوفل) فلاحين بالنشأة.. ساذجين بالفطرة.. يلعبون لعبة ابنهم، ويجارونه في فساده دون ان يحاولوا مرة واحدة سؤاله عن مصدر ثروته.

المحامي الكبير، الوزير، البطانة كلها، سيدة المجتمع.. الكل فقدوا قلوبهم او دفعوها ثمنا زهيدا.. مقابل اشتراكهم في اللعبة القذرة.

وعلى الجهة الاخرى، الجهات التي اتخذت الدين ستارا واهيا لتلعب لعبة الدم والنار والسلطة بكل التحايل والزيف والخداع.. واشراك القلوب المؤمنة الساذجة معها وراء اقنعة واهية من الايمان المغلوط في هذه المنطقة بالذات، كما في المنطقة الاولى، التي تعالج الفساد الحكومي والاداري. لا يقف وحيد حامد امام عقبة ولا اي مانع، انه ينطلق كالجواد العربي الاصيل، من خلال مواقف مدروسة بعناية وحوار مدهش مضيء، شديد التركيز.. ليحطم كل شيء امامه، غير عابئ بشيء، الا اطلاق صرخته التي يريد بها ايقاظنا من سباتنا، ودفعنا رغما عنا الى نزع القناع عن اعيننا لمواجهة الحقيقة مهما كانت درجة ايلامها وقسوتها ووحشيتها.

الفريق المزيف، والفساد الحكومي، هما القوتان المتصارعتان في ساحة خلت تماما من الشرفاء وحتى اذا وجدوا فانهم اختاروا السلبية والبقاء في موقع المتفرج (كشخصية المحامي الشريف الذي يلعبه باقتدار وامتياز احمد راتب) كما لعب رياض الخولي دور محامي الشيطان بأستاذية ومهارة تؤكد نجومية يستحقها بجدارة وإن تأخرت عليه دون سبب.

«طيور الظلام» اخيرا.. يعيد الينا عادل امام في اوج تألقه وعطائه، شخصية جارفة مدهشة تعيش تناقض عواطفها كلها، تتأرجح بين الوفاء والحب والطموح والولاء، لمفاهيم قديمة متلألئة اكل عليها الزمن ولكنها لا زالت تحيا في اعماق القلب، وتنشر الظلال في تصرفات صغيرة، او حركات تعبر عنها نظرة العين او ارتجافة الشفة. عادل امام في «فتحي نوفل» يؤكد استاذية لا يجاريه فيها احد. ويذكرنا بالنضج الفني الشديد الخصوبة الذي وصل اليه، منذ ان لعب دورا مشابها الى حد ما، من دور «فتحي نوفل» في شخصية «فهمي عبد الهادي» في فيلم «حتى لا يطير الدخان».. انه هنا في «طيور الظلام» عملاق مكتسح، يلقي بظله وشخصيته وتناقض عواطفه واحباطه الروحي واضطرابه النفسي في ان يكون «ذئبا حتى لا تأكله الذئاب»، اكثر من شخصية، واكثر من موقف كبير او صغير يؤكد تمكن الممثل من فهم كافة ابعاد شخصيته والتعبير عنها بأسلوب خاص لا يجاريه فيه احد.

«طيور الظلام» فيلم رسم بكل معطياته، كتابة واداء واخراجا، يضيء فجأة كالشهاب المتلألئ وسط هذه الظلمة القاتمة التي تعيشها السينما المصرية اليوم. ويعيد لنا الثقة كاملة في كتابنا ومخرجينا وممثلينا، ويشعرنا ان ما تحتاجه سينمانا اليوم لتخرج من مأزقها، هو هذا القدر من الحرية والجرأة والشجاعة التي جعلت «طيور الظلام» تظهر للنور، واستطاعت من خلال ضيعوها الى السينما الراسخة ان تنسينا، بعض الريش الهش الذي تساقط من اجنحتها!



● عادل امام ويسرا في مشهد من فيلم «طيور الظلام» ●

علمتنا سر المحبة

(الى روح الاب، الاخ، الرفيق توفيق زيّاد)

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

رغم كل المسافات النائية
بيننا الان.. الا اننا
سنذكرك..
سنذكر كل بطولاتك.. وكل
مواجعك..
لاجل شعب يفيض حزنا..
لغياب الفارس عن ميدان الكفاح
لغياب الشاعر عن ارض
القصيدة..
لغياب القمر في الظلمات الحالكة
وسنذكر كلماتك السامية التي
ما زال يشدو تغريدك فيها..
في عقولنا وقلوبنا..
وسنسمعك..
تبكيك الاطفال والازهار..
التي استمدت عمرها من عمرك..
تبكيك قلوبنا الدامية..
لاجلك..
نرفض ما يقولون..
فأنت لم ترحل وستعود
مع اطلالة كل فجر جديد..
يتجدد الامل فينا.. بعودتك..
وستعود.. مع كل انتصار
نحققه..
في سبيل الوطن والشعب..
وسنراك.. في كل خطوة نتخذها
في سبيل شعبنا.. للوصول الى
المجد
علمتنا سر المحبة.. نعاهدك..
على الذكرى..
على الامل..
على النصر
فكما قلت ولن ننسى
«انا باقون على العهد»

(كفرياسيف)

العصيل

● بقلم: انتصار محمود عابد ●

قد مات الشوق على ابواب
مدينتكم!!
عندما وصل الاحبة ووجدوا
اقفالكم!!
قد كانت تجمعكم الصلاة
في جوامعكم وكنائسكم،
لبقي الاحبة واقفين خلف
ابوابكم،
صامتين كصمت التماثيل
فخرج من بينهم نبوة
يجهلن من الصراخ،
فامتلأ الجو بالبكاء
والعويل
على ابوابكم!
فلماذا لا تفتحون ابوابكم
امام المشردين واهلكم
اقول والحق بيدكم
ما عرفتم العصيل من
اهلكم.

(البعنة)

ابتسامات شفافة

● بقلم: خليل عنبتاوي ●



ما اصعب الوصول الى العمق وما اصعب اتخاذ قرار لا يظلم، فما عاد الزجاج شفافا، وما عادت الوجوه المبتسمة مرآة للقلوب، وادوات التجميل كثيرة ومتنوعة، والحياة مسرح كبير صاحب الحق خلفه، ومن يوصل كلمته على المنبر بشمخ، والناس تصفق وتضحك لاجله ويتناسون من وراء كل هذه العظمة.

انا لا احمل اسرار الكون ولكن اعرف ثلاثة، الاول كم هي القدس عظيمة، والثاني لماذا عكا لم تنحن، والثالث وهو الاعظم انني اعرف سر المسيح.

ايها الراعي لا يكفي احصاء خرافك! انظر الى ما تحت اصوافها حتى جلدها، لترى مستعمرات البراغيث تنهش دماءها فهي تثغو فرحا بل ألما وليتك تشعر.

ايها الراعي احرس خرافك جيدا فلا يغرنك العشب الاخضر والازهار بهية الالوان وهي تتمايل، فهذه خير مسكن للثعابين الملساء التي تزحف بين الارجل.

ايها الراعي هل تقدر كم هي عظيمة الطبيعة؟ هل تدرك كم هي صامتة الجبال؟ الم تتبع يوما للصخور؟ الم تقرأها؟ الم تر الشحوب فيها؟ الم تفهم لانها عالية شامخة ترى ما يدور في قاع الوديان؟ انظر اليها حتى تدرك اسرار الحياة والربيع وتلحن اغنية الاشجار التي تبعثها الرياح الجبلية وتحل طلاسم الطبيعة وتعلم ما اعلم.

(كفركنا)

النداء الاخير

● بقلم: امل صالح ابو يونس ●



وكيف لا انادي
وصرختي تدوي من
سجلات الماضي... تحشني
ليرنّ صداها
مجلجلا..
في انحاء الكون
ممتزجا بدمعتي
وكيف لا اناديك
متوسلة..
وانا في وسط دياجير الليل
الحالك
هائمة بجراحي اناديك
وكأني..
ابحث عن وهم
بل عن طلسم
وكيف لا انادي.. خمسين
الف الف مرة
وفي ذاكرتي.. صورة حية
تعيش في قلبي
تطعنه طعنة قاسية
بكل نبضة..
وكيف لا انادي
بأعلى صوتي
ندائي الاخير
حبا مضى
عاش
في اعماق.. اعماق
قلبي..
حب وطني..

(سخنين)

نحب انحسار الموج لنبكي

● شعر: بشير شلش ●

الاهداء :الى الذين ارغموني بدموعهم على

الكتابة ارفع هذه القصيدة!

نحب انحسار الموج لنبكي، ونمدح ايامنا المقبلة
على مهل. نحتفي بسقوط الفراش ونعرف ان في النهاية
انكسار الفكرة الاولى او انتصارها. ونبكي... لكن
الرعوي جلجلة
تتناهى رنين اجراس الكنائس. وهديل الحمام ان طار
عن برج سماوي، وحط وحيدا في عش روحي المهملة...

نحب انحسار الموج لنبكي، ونمدح ايامنا المقبلة...

* * *

نحب انحسار الموج لنبكي. وننظر مرور الاحبة فوق
هوايتنا دخول الاشياء، من نهايتها، ومطاردة
حلم يرفرف حولنا. نقدس في مديح الناس فينا...
معضلة!؟
نحاول ان نقرب رأينا منا.. فتزداد المباعدة
حينا ويأخذنا كلامنا العفوي لشبه مهزلة

نحب انحسار الموج لنبكي. ونمدح ايامنا المقبلة...

* * *

نحب انحسار الموج لنبكي. وتخطفنا منا الذكريات
عنوة. نردد ما قيل عنا قبل خراب المدائن
وبعد جنون قيس.. واثناء رحيل خولة...
ونكتب كي لا نُقرأ. وكي نفرغ حمولتنا من حزن لا يهاب
ومن غضب اذا اعترانا لهيبه، صحنا بوجه المقصلة...

نحب انحسار الموج لنبكي، ونمدح ايامنا المقبلة...

* * *

نحب انحسار الموج لنبكي. ونثبتُ ان للبكاء
شكلا ورائحة غير ذي دمع وماء
هل راعكَ دمعي على اسيليَّ حتى قدمت لتسأله
قالت. وجالت بنظرة اولى اليَّ وثانية نحو سماء
لا يشوبها كدرٌ. تزينها خلسة بعض بقايا سنبلة...

نحب انحسار الموج لنبكي. ونمدح ايامنا المقبلة...

* * *

نحب انحسار الموج لنبكي. ليدنوَ
اقصاك مني، ثم يعود فيعلوَ
خط انكساري بيني وبينك نحو دُرْج المقصلة
يختلط من ألمي مزامير لوداعنا الوحشي، ويتلوَ
قسطا من سيرة الدمع المستباح لهذه الليلة الارملة...!

نحب انحسار الموج لنبكي. ونمدح ايامنا المقبلة...

على الشاشة الصغيرة

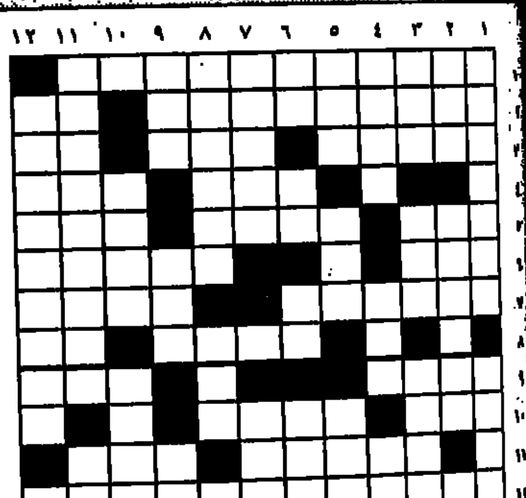
الاثنين ٩٥/٨/٢٨
التلفزيون الاسرائيلي –
القناة الاولى:
٦,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٠٠ - الاخبار بالعربية.
٦,٠٠ - تمارين رياضية.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - برنامج المنوعات – افلام مسلسلات.
٩,٠٠ - الكلبري بين صور متحركة.
٩,٠٠ - من حكايات الملك بيبر.
١٠,٠٠ - الاميرة الفلكية.
١٠,٠٠ - زومبط – لشؤون الشعوب.
١١,٠٠ – المفرح.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة (٤٠).
١١,٥٠ – بيت صغير في افريقيا. الحلقة (١٥).
١٢,٣٠ – ذو الرجل الثالثة. الحلقة (١٥)
١٣,٠٠ – برنامج المنوعات (اعادة).
١٤,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ – من حكايات الملك بيبر. صور متحركة.
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية. الحلقة (٤١) «سيدة شريرة».
١٥,٣٠ – زاف للصيف.
١٥,٣٢ – زوكي بروكي.
١٥,٥٥ – زاف للصيف.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٤٠).
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٤٥ – لا يشمل الخدمة. الحلقة السابعة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – غريس لقمة مدفع. الام الطيبة.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ – غرور اقسى من الموت. الحلقة الثانية.
٢٣,٠٠ – استرجاع. مع ايهود منور.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:
٩,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٩,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ – يوسف القصاص. الحلقة (٣١).
١٠,٣٠ – اجنحة الرعد. الحلقة (٦٣)
١١,٠٠ – الهرب الى جبل السحر. من افلام والت ديزني.
١٢,٤٥ – افلام الصور المتحركة.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
(اعادة).
١٣,٠٥ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٤,٠٠ – فيديو قوي – موسيقى ٢. (اعادة).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – روبكوب. الحلقة (١٧).
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٦٣).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المشير من بيل اير.
١٨,٠٠ – حدد اتجاها.
١٨,٣٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب. الحلقة (٧٢).
١٩,٢٥ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «ثلاثاء جمعة وسبت في تلعاد» فيلم لاستعراض البرامج.
٢٠,٤٥ – الخماسي الكاميري. (اعادة).
٢١,٢٥ – «ذرة حظ» فيلم اسرائيلي.
٢٣,٥٠ – برنامج ترفيهي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – ملفات في الظلام. الحلقة (٣٣).
١,٠٠ – «ميت على حسبك» فيلم تلفزيوني.
٢,٣٥ – اليوم قصيدة.

● "ملفات في الظلام" الحلقة (٣٣) القناة الثانية (٢٤,٠٥) ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩١)



● اعداد: محمود وليلى خالد نعامنة – عرابة البطوف ●

افقيا:
١) من مؤلفات نجيب محفوظ.
٢) مدينة امريكية – حرف نصب (معكوسة).
٣) قطر عربي – عكس «بارد» – ... (معكوسة).
٤) تلمس (معكوسة) – حزن.
٥) اعلى الجسم – مدينة مختلطة ... الاستقرار.
٦) مجوهرات (معكوسة) – ...
٧) اصفاء (معكوسة) – علم مذكر.
٨) من القارات (معكوسة) – ...
٩) من الفواكه (معكوسة) – يوم ... (مناسبة وطنية محلية).
١٠) لذل (معكوسة) – علم مذكر.
١١) من مؤلفات شكسبير – ...
١٢) اسم عداءة عربية فازت بميدالية ذهبية.

عموديا:
١) من مؤلفات نجيب محفوظ – الاسم الاول لشاعر الرسول (معكوسة).
٢) حرف مكرر – كتاب لطه حسين.
٣) انبياء (معكوسة) – جر – يشيخ (معكوسة).
٤) خجل (معكوسة) – من الفواكه – احد الوالدين.
٥) اقترب – للاستفهام – ثغره.
٦) من اركان الاسلام – من الاراضي – متماثلان – من الجبال (غير معرفة).
٧) من الابراج – تربط به الحيوانات (معكوسة).
٨) دولة افريقية – عكس علني.
٩) تفرح – عشق – عبر (معكوسة).
١٠) حرف مكرر – ابن الملك.
١١) كاتب مصري – مدينة ايرانية (معكوسة).
١٢) ثورة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي.

حل لغز (٩٠)

افقيا:
١) اعادة شعاع.
٢) بيروت – جور.
٣) مليون – ايام.
٤) ودن – اكليل.
٥) الا – كل.
٦) النهار – هرم.
٧) يرن – لل.
٨) الام – باه – جر.
٩) الموت – ن. ن. ن. ن. ن.
١٠) بلبلغ حملي.

عموديا:
١) غبن – نابلس.
٢) رويا – تراقب.
٣) دريد لحام.
٤) هولندا – ين.
٥) شتم – غلي.
٦) ام – حنان.
٧) اراك – منامة.
٨) عويل – ر. ل – ند.
٩) مكياج – حني.
١٠) ملل – برن.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٢٨، حارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية وحارا ورطبا في المناطق الساحلية.

ويتوقع ان يطرأ، غدا الثلاثاء، هبوط على درجة الحرارة يتبعه هبوط آخر غدا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣١° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٣° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣١° ● الاغوار الشمالية – ٣٦° ● جبال المركز والجنوب – ٣٣° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٨/٢٧)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٥٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٢٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤١٧٤ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٢٩٠ ش.ج
● وابنوك –	٣,٠٥ – ٣,٠٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تحرص الآن على امتلاك المال بطريقة محددة ومجدية

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لم تتبق لك إلا الأمور العاطفية فهي متنفسك الأخير

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
قد تتفق مع الآخرين في ارائهم ولا تنفذ شيئا منها

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
عليك التأقلم مع التغيرات العاطفية التي تراودك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تحصل على كل ما تريده في غضون الايام القليلة القادمة.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
هناك الكثيرون يقفون لك بالمرصاد بسبب تفكيرك المتاير.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
عليك اتباع خطة واضحة للحصول على امتيازات ومنح.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اسلك الطريق الصحيح لتنال حظوة عند الحبيب.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تنظر للنواحي المادية نظرة خاصة وبعيدة المدى.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تنتظرك رحلة شاقة وبعدها يأتي الفرج.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
الحقيقة غير ما تعتقد عن الشريك، عالج الأمور بسرعة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
آن لك ان تغير من اسلوبك وانت مقبل على مسؤولية جديدة.